



نحن نرى الحياة حرة وعزاً ولا  
نراها غير ذلك قط. وقد جزمنا أن  
نأبي الحياة لإحرية وعزاً.

سعاده

## بايدن يعترف بفشل الحملة العسكرية لتغيير العالم... و«المجتمع المدني» الأفغاني يتعلق بدواليب الطائرات

## تل أبيب وواشنطن وباريس ولندن وبرلين تبكي الهزيمة... وموسكو وطهران وبكين وإسلام أباد تستعد

## نصر الله وفيروزنيا؛ المحروقات قريباً ■ «تساؤل» حكومي ■ بيرنز وشيا لتطويق مبادرة حزب الله



القوات الأميركية تطلق النار على المواطنين الأفغان في مطار كابول لكي يبتعدوا عن الطائرات الأميركية

### كتب المحرر السياسي

استعاد مشهد مطار كابول، مشهد البوابات الحدودية عند انهيار جيش الاحتلال عام 2000 سواء بهروب العملاء الذين توقع الاحتلال ان يصمدوا بالنيابة عنه وهو يهرب ويخذلهم أو الذين قيل لهم ان دخول المقاومة سيجلب بحقهم المجازر، ومثله مشهد إخلاء السفارة الأميركية في سايفون بعد الهزيمة في فييتنام عام 1975، وتعلق الهاربين من عملاء واشنطن أو الذين خافوا من حكم فيتكونغ، وكما في المرتين السابقتين، لكن بصورة أشد مأساوية، ظهر آلاف الأفغان وهم يتراكمون في مدرجات مطار كابول أملاً بالصعود الى إحدى الطائرات الأميركية المغادرة، بينما تعلق بعضهم، وفي مقدمتهم قادة المجتمع المدني الأفغاني بدواليب الطائرات، وسقط بعضهم من ارتفاعات شاهقة على سطوح المنازل في كابول مضرجا بدمائه، ليكتب النهاية الدرامية لمشروع العبث الأميركي في صناعة الإرهاب واستخدامه وإعادة توظيفه، ومزاعم قتاله، بصورة أضافت بلداً من أربعين مليون نسمة الى لائحة الضحايا للحملة العسكرية الأميركية التي توّمت إخضاع العالم وإفتتاح عهد الزعامة على العالم، في قرن جديد قال الأميركيون إنه نهاية التاريخ مع تعميم النموذج الأميركي بالقوة العسكرية، وهو ما

خرج الرئيس الأميركي جو بايدن يعترف بفشله، داعياً لترسيم حدود اللجوء الى القوة العسكرية عند خط الدفاع في مواجهة التعرّض لاعتداءات إرهابية، وليس لتعميم النموذج الأميركي، وإلا تورّطت واشنطن بحرب لا طائل منها ولن تنتهي، رغم إنفاق ثلاثة تريليون دولار، وخسارة قرابة ثلاثة آلاف جندي. الهلع والحزن والشعور بالمهانة، كانت هي المشاعر التي عبّرت عنها المواقف السياسية والإعلامية الصادرة من تل أبيب وواشنطن وبرلين وباريس ولندن، حيث لا ثقة بالمستقبل بالنسبة لمن يربطون مصيرهم بالسياسات والحروب الأميركية، وحيث الخشية من تكرار المشهد الأفغاني في العراق وسورية، وغيرها من دول العالم، خصوصاً بالنسبة لتل أبيب التي خرج بعض محلليها يتحدثون عن تكرار مشهد العراق بإهداء أفغانستان لإيران، التي اتهمها قادة في الكيان برعاية طالبان والإنفاق معها وتمويلها، بينما في أفغانستان خيبت على الأجواء احتفالات حركة طالبان بنصرها، مع حذر وقلق يخيمان على الشرائح التي لا تشارك طالبان مواقفها ونظرتها وتساؤلات عما إذا كان هناك نسخة جديدة من طالبان، ستظهر في المرحلة الجديدة من الحكم، أم تكرار للمشهد القديم، فيما ركزت طالبان حملتها الإعلامية على التأكيد على رغبتها وعزمها (النتمة ص6)

### هل حوّننا الطاقة البديلة إلى مشروع وطني؟

♦ طارق الأحمد\*

لا شك أنّ ورود فقرة مُسهبية في خطاب القسم للرئيس بشار الأسد حول التحوّل إلى الطاقة البديلة، يعني أنه رسم سياسات عليا للدولة في المرحلة المقبلة، وإلا لكان مجرد تقرير عابر على التلفزيون. هذا الأمر يستوجب الوقوف عنده لتشريح متطلباته الفعلية ومناقشتها بجديّة ومسؤولية توأكب هذا الإعلان. وهنا تبرز نقاط عدة للنقاش:

أولاً: السياسات التمولية لا يمكن أن ينجح مثل هكذا مشروع وطني كبير من دون رسم خريطة تمويل شاملة واقعية تبدأ من وضع إمكانات لتقديم قروض طويلة الأجل لأكثر من 10 سنوات من دون فوائد لكل من يريد تركيب هذه المنظومات وبنسبة تمويل تفوق 80%، حيث لا يستطيع الأفراد القيام بهذا العبء من ناحية، وهذا الأمر يوفر مبالغ طائلة تدفعها الدولة أصلاً من فاتورة دعم الطاقة ويذهب حوالى النصف منها كفاقد فني وتعديات، إذا فهو رابح للدولة وهو استثمار جيد للمال، كما يمكن التشريع للقباط والتأمينات لاستثمار أموالها العامة في هذه المشاريع كونها أثبتت جدواها ويسر إدارتها كأموال عامة. إذا الدعم مطلوب، حتى ألمانيا قدّمت نوعين من الفوترة لكي تشجع الناس على هذا الاستثمار الذي يمتاز بأنه باهظ التكلفة عند التأسيس لكنه يوفر ثمن الوقود على المدى البعيد. (النتمة ص5)

### كيف نمنع الفوضى والانهيار الأمني؟

♦ العميد د. أمين محمد حطيط\*

في ظلّ الانهيار الحارق والصاخب الذي وصل اليه لبنان يحاول معظم من كان سبباً في إنتاج هذا الوضع التنصل من مسؤولياته والقاء التبعة على الغير في أكبر مناورات الغش والتزوير والتلفيق التي يمكن ان يشهدها مسرح سياسي في لبنان او خارجه. فالانهيار الذي نحن فيه الآن لم يكن نتاج ساعة او يوم من الحكم، والحالة المأسوية التي نحن فيها لم يصنعها فرد او جهة واحدة بل كانت حاصل تضافر سلوك كل من تولى شأننا من شؤون السلطة العامة سواء اضطلع بمسؤولية الممارسة المباشرة وأفسد، او كان في موقع المراقبة والمحاسبة وقصر، ما جعلنا نصل الى حال من الاهتراء والاكل والسير في طريق الموت البطيء. نعم انه الموت البطيء الذي هو الطريق الذي تدفع أميركا لبنان فيه، بموجب خطة بومبيو ٢٠١٩، انتقاماً منه لأنه يحتضن المقاومة التي تشكل رأس الحربة في مواجهة المشروع الاستعماري الاحتلالي الذي تقوده، وتعوّضا عن فشلها في المنطقة من أفغانستان التي فقدتها بعد ٢٠ سنة احتلال وعدوان وتدمير، الى العراق وسورية اللتان تحضران البيئة العمالية لتنشيط المقاومة ضد الاحتلال الأميركي لطرده طردياً لا يبدو بعيداً. لقد اعتمدت أميركا خطة تدمير لبنان لتدمر المقاومة فيه، مستغلة وهن البنية السياسية اللبنانية، وفساد (النتمة ص5)

## الأسد يرأس اجتماعاً للحكومة الجديدة؛ الأولوية للإنتاج



عرونس يؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس الأسد

أقصد الظرف العام داخل الوطن، وبالوقت نفسه ظروف العمل بالنسبة للمؤسسة بما فيها الخلل والضعف والفساد وإلى آخره من التفاصيل التي تؤثر سلباً على العمل».

(التفاصيل ص4)

### ما أشبه سايفون الأمس بكابول اليوم!

♦ د. عدنان منصور\*

بعد هزيمة الفرنسيين الشنعية في ديان بيان فو في 16 نيسان 1954، واستسلام القائد الميداني الفرنسي لقوات الفيتكونغ التي قضت على خمس الجيش الفرنسي في فييتنام الجنوبية، ورحيل ما تبقى من القوات الفرنسية فيها يوم 9 تشرين الأول من العام ذاته، وذلك بعد مفاوضات جرت مع حكومة بيار منديس فرانس.

بعد انسحاب فرنسا من فييتنام، أعربت واشنطن عن دعمها لنظام سايفون، وتزويده بمنحة قدرها مائة مليون دولار، كما ساعدت مئات الآلاف من اللاجئين على الفرار من الشمال الى الجنوب، ثم بدأت العمل على إرسال المساعدات مباشرة الى سايفون، وتدريب جيش فييتنام الجنوبية.

(النتمة ص5)

## عام دراسي جديد في الأراضي الفلسطينية وسط تدابير لمكافحة تفشي كورونا

توجه أكثر من مليون طالب فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة صباح أمس الإثنين إلى مدارسهم مع انطلاق العام الدراسي الجديد وسط تدابير احترازية للحد من تفشي فيروس كورونا. وأكدت وزارتا التربية والتعليم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة أن التعليم في العام الدراسي الجديد سيكون وجاهياً بالكامل.

وفي قطاع غزة، بدأ العام الدراسي في المدارس الحكومية وتلك التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا». وكان وزير التربية والتعليم مروان عورتاني أشار الأحد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة الصحة مي الكيلة إلى اشتراطات صحية ووقائية معينة بين الجهات ذات العلاقة وكوادر الوزارتين. واستعرضت وزيرة الصحة، وفق بيان لوزارة التربية نشر عبر موقعها الإلكتروني، البروتوكول الصحي الخاص بالتعليم والذي يضمن حصول كافة الكوادر التربوية والعاملة في المدارس على التعليم وارتداء الطلبة للكمامات داخل غرف التدريس.

### نقاط على الحروف

واشنطن ومحنة كتابة التاريخ لا نهايته،  
عشرون فشلاً في عشرين عاما

♦ ناصر قنديل

– لا يمكن ربط الموقف من قراءة الانهيار الأميركي والهزيمة المدوية والفشل الاستراتيجي الكبير للحملة الإمبراطورية العسكرية التي بدأت قبل عشرين عاماً باحتلال أفغانستان، بالموقف من حصيلة المشهد الأفغاني، الذي تحتاج مقاربتة للمراقبة والحذر والتنبه للتسرع، فكل إسقاط لأي فشل أفغاني على معادلة الهزيمة الأميركية وتصويرها نصراً أميركياً تعبير عن قصور فكري وسياسي، وكل محاولة لتصوير الهزيمة الأميركية تسليماً ضمنياً بنجاح النموذج الأفغاني علامة عمى الوان وضعف في الرؤية، فالهزيمة الأميركية شيء ونجاح حركة طالبان باستيعاب الحقائق والوقائع التي تشكل بيئة ضرورية للنجاح داخلياً وإقليمياً شيء آخر، وكثيرة هي المرات التي يقدم لنا فيها التاريخ هزيمة لمشروع لا تنتهي بنصر لمشروع مقابل، لأن المشروع الذي كانت أمامه فرصة النصر لم يكن جاهزاً على الصعيد الذاتي لتوفير شروط النضج اللازم للمضي نحو نصره الكامل.

– معيار النجاح والفشل الأميركي مختلف جذرياً عن معايير النجاح والفشل الأفغاني، تماماً كما الحكم على الهزيمة «الإسرائيلية» في غزة التي توجت انسحاباً منذ 2005، والحكم على تجربة حركة حماس وحدود نجاحها بإدارة قطاع غزة، أمران منفصلان، ولا يحتاج الأمر نجاح حماس لإثبات الهزيمة «الإسرائيلية»، ولا يمكن تصوير كل إخفاق أو عجز لحماس نسفاً لمعادلة الهزيمة «الإسرائيلية» أو تصويرها دلالة على أن «إسرائيل» انسحبت ضمن خطة شكل آخر من الانتصار يترجمه هذا العجز والإخفاق، فهذا يسمى تلاعباً بالتاريخ وعبثاً بثوابت صناعة الأحداث وقراءة السياسة بعيون العلم والوقائع، لا حسابات الرغبات والمخاوف، تماماً كما يحاول البعض من الآن الاستدلال على ضعف عناصر النضج الذاتي لتجربة طالبان لتصوير الهزيمة الأميركية نصراً.

– معيار النجاح والفشل للاحتلال، أي احتلال بالإجابة عن سؤال حول الأهداف التي جاء لتحقيقها، والاستثمار الذي وظفه من مال وأرواح وسنوات، ومقارنة كل ذلك بالحصيلة التي انتهى إليها، وكل انسحاب للاحتلال من دون خليفة محلية تتابع الأهداف، وتحفظ مهابة النصر، وتباهي بعلاقتها بالمحتل، وتكرس في السياسة والاقتصاد والأمن الأهداف التي جاء من أجلها، هو انسحاب قهري يفرضه الفشل، وكلما كان الانسحاب فوضوياً، ومصحوباً بالتخلي عن المتعاملين والعملاء، ترافقه صورة انكسار المهابة، والتحدث عن المجهول، وغياب الثقة بالغد، كانت الهزيمة مدوية، مهما حاول الكتابة والكسبة تزيين الهزيمة.

– أفغانستان كانت فاتحة الحملة التي بدأت قبل عشرين عاماً، وهي اليوم باتت بوضوح لا التباس فيه، الفشل الاستراتيجي الكبير، لكنها ليست الفشل الوحيد في عشرين عاماً، فيمكن أن نحصي على الأقل عشرين فشلاً توجّتها الهزيمة المدوية التي حملها المشهد المرورق في مطار كابول، ففي العراق فشل الأميركيون في تحقيق أهداف الاحتلال الأول ثم فشلوا في تحقيق الاحتلال الثاني بذريعة قتال «داعش» وهم كتبوا (النتمة ص6)

## البناء

## التليل تدفع ثمن الاحتكار وقرار المركزي والمطلوب حكومة سريعا... واستمرار تكليف الجيش

■ حسن حرادان

لماوصله مهمته في تسعير الأزمات، والتي كان آخرها قراره رفع الدعم مما تسبب بأزمة حجب المحروقات والتهاب الشوارع وغضب الناس، وصولا إلى انفجار أحد خزانات محتكري مادة البنزين في بلدة التليل وحصول المجزرة الرهيبة، حيث سارع فريق 14 آذار ومجموعات الـ ngos إلى حرف الأنظار عن المسؤولين عن هذه المجزرة والعمل على توظيفها باتجاه التصويب على رئيس الجمهورية والمطالبة باستقالته، والضغط على الرئيس المكلف لتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي للاعتذار.. وبالتالي إبقاء البلاد في خضم الأزمات والفوضى...

من هنا فإن ما هو مطلوب اليوم الاتعاض مما حصل والعمل بأقصى سرعة لوضع حدّ لمعاناة اللبنانيين، من خلال الإسراع بتشكيل الحكومة توقف الانهيار المتواصل والفوضى الحاصلة، وتعمل على الانفتاح على كل الدول التي تبدي الاستعداد لمساعدة لبنان من دون شروط لإيجاد الحلول لأزمات اللبنانيين لا سيما للخدماتية.. واستطرادا تحقيق الأمن الغذائي والصحي والاجتماعي، الذي يضمن للبنانيين الحد الأدنى من الأمن والأمان والحفاظ على السلم الأهلي...

والى ان يتحقق ذلك، مطلوب الإبقاء على تكليف الجيش والقوى الأمنية مهمة منع احتكار المشتقات النفطية وضمان وصولها إلى المؤسسات العامة والمستشفيات والأفران ومولدات الكهرباء، وكذلك ضمان استمرار محطات البنزين بتزويد المواطنين بهذه المادة، ومنع احتكارها، وهي المهمة التي نجح في تحقيقها الجيش عندما اتخذ القرار...

الأمر الثاني، الحيلولة دون حصول مجزرة التليل العسكرية... التي دفع العشرات من أبنائها ثمن تناغم ثلاثي الاحتكار والمال وسياسي 14 آذار مع الحصار الأميركي.. الذي يرقص على دماء اللبنانيين ومعاناتهم.

الأمر الثالث، وضع حدا لاستمرار الانهيار الاقتصادي وتدهور الخدمات العامة وتفاقم معاناة المواطنين... الأمر الرابع، قطع الطريق على مخطط واشنطن، في استغلال تواطؤ بعض القوى السياسية مع الحصار الذي تفرضه، لأجل محاولة تحقيق الأهداف الأميركية لإخضاع لبنان ومحاصرة مقاومته ونزع سلاحها.. مقابل فك الحصار عن لبنان.

انطلاقا مما تقدّم يمكن القول إنّ ثلاثي الاحتكار والمال وفريق 14 آذار هو الذي دعم الحصار الأميركي وعمل ولا يزال على استغلال هذا الحصار لأجل تحقيق الأرباح الطائلة ومحاولة استغلال الأزمات التي تسببت بها سياساته لأجل تعويم شعبيته سعياً للفوز بالأغلبية النيابية في الانتخابات المقبلة.. وقد استفاد هذا الثلاثي جيدا من انقسام الأغلبية النيابية وخلافاتها حول سبل مواجهة الأزمة، التي أدت إلى فشل واستقالة حكومة الرئيس حسان دياب، فيما استغل فريق 14 آذار عدم وجوده في سدة المسؤولية، بعد استقالة حكومة الحريري اثر اندلاع احتجاجات 17 تشرين الأول، لأجل التهرب من المسؤولية عن الأزمات التي أنتجت سياساته الرعية، وتبعيته للغرب، أما حاكم مصرف لبنان فيان حظي بغطاء أميركي ومن الطبقة السياسية الفاسدة

بات من الواضح أنّ أزمات المحروقات والدواء وقطع التيار الكهربائي، مديرة ومفتعلة بهدف خنق اللبنانيين وتحويل حياتهم إلى جحيم، والتسبب بهذه الأزمات والكوارث والمآسي، التي توجت بمجزرة في بلدة التليل العسكرية. على أنّ هذه المجزرة ما كانت لتقع لولا قرار ثلاثي شركات ومافيا الاحتكارات وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي رفع الدعم، وأطراف 14 آذار التي تمارس دور المعارضة ولا تزال تمسك بمفاصل القرار الاقتصادي والمالي في البلاد، حيث يعمل هذا الثلاثي، بالتناغم مع الحصار الأميركي الغربي، على زيادة منسوب الضغط الاقتصادي والمعيشي على اللبنانيين، كما يعمل هذا الثلاثي بتحريض من السيد الأميركي على عرقلة ومنع أي حلّ متاحة للأزمات المذكورة من خارج السموح به أميركيا.. حيث تمّ شنّ حملة مسعورة ضدّ أيّ توجه لقبول عروض المساعدات الإيرانية والصينية والروسية، التي لو تمّ قبولها لكان تمّ إيقاف نزف أموال الاحتياط في مصرف لبنان، وتمّ منع هدر مليارات الدولارات على دعم لاقى طريقه إلى جيوب التجار والشركات الاحتكارية والوكالات الحصرية، وكان تمّ تجنّب اللبنانيين معاناة انقطاع الكهرباء وذل الحصول على البنزين والدواء، ووضع حدّ لأمر عديدة وخطيرة أهمها:

الأمر الأول، منع الشركات الاحتكارية والمالية من ابتزاز وسرقة أموال اللبنانيين، بالتواطؤ مع حاكم مصرف لبنان وبعض السياسيين شركاء هذه الشركات.

## عون لزوّاره: لن أستقيل ولن يهزني أحد ورئيس الجمهورية شريك في تأليف الحكومة



عدالتين (نهر)

عون مجتمعا إلى السفارة الأميركية في بعبداء أمس

ستواصل التنسيق مع شركائها بشأن التدابير المناسبة. على صعيد آخر، تكس العلم اللبناني أمس في قصر بعبداء، حادداً على ضحايا بلدة التليل في محافظة عكار وعملاً بيوم الحداد الوطني الذي أعلنه رئاسة مجلس الوزراء. وتلقى عون برقيتي تعزية بضحايا انفجار بلدة التليل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وملك الأردن عبدالله الثاني.

بفعل اشتداد الأزمة إلى ربوعه فور تحسّن ظروفه.. والتقى عون سفيرة الولايات المتحدة دوروثي شيا، التي قالت بعد اللقاء «التقيت صباح هذا اليوم (أمس) رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي حيث بحثنا الجهود اللبنانية لتشكيل حكومة بسرعة، وقد انتهت لتوي من لقاء فخامة الرئيس ميشال عون حيث بحثنا الموضوع نفسه». وأعربت عن ترحيب بلدها بإطار العقوبات الجديدة التي أعلن عنها الاتحاد الأوروبي وأنها

لتحقيق الإنجازات من خلال قوانين تلزم واستخراج النفط مروراً بحملة تطهير الأرض من الإرهابيين والخلايا الناعمة، وصولاً إلى تعزيز السياحة وإجراء الانتخابات النيابية على أساس القانون الانتخابي الجديد، ونأمل اليوم أن نتوصل إلى الحد من الأزمة من خلال تشكيل حكومة جديدة خلال الأيام القليلة، رغم سعي البعض لعرقلة هذا التشكيل، والمباشرة بالإصلاحات البنوية والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لإعادة بناء لبنان وتنظيمه إدارياً وسياسياً وعلى مختلف الصعد».

وجدد تأكيد سعيه المتواصل لإجراء التدقيق الجنائي. وقال «كلما اقترب الأمر من التحقيق كلما زادت الضغوط لمنع. الفساد وليد الذهنية المافياوية كما أثبتت الواقع على مرّ العصور. وهناك ما تحقّق أخيراً لجهة رفع السرية المصرفية». ونوه بمساعدة المغتربين اللبنانيين المقيمين، متمنياً أن «تشرق شمس لبنان قريباً من جديد». وقال: «ضالنا مستمر من أجل إعادة بناء هذا البلد رغم كل الصعاب والمواجهات التي تعترضنا ومحلات التضليل والشائعات التي تسعى إلى حرف الأنظار عن الحقيقة».

وقال «لن أستقيل وسأقوم بواجباتي حتى النهاية، وأمل أن تبدأ معي مرحلة إعادة إعمار لبنان نفسياً ومادياً على أن يستكملها الرئيس الجديد في وقت لاحق. رئيس الجمهورية رغم ما خسره من صلاحيات إلا أنه شريك في تأليف الحكومة مع رئيس الحكومة المكلف، وله أن يختار من بين الأسماء المطروحة في ظل ما يتمتع به من سلطة معنوية». وشدد على «عزمه على مواصلة محاربة الفساد»، مضيفاً «لن يهزني أحد إن في موقعي أو في حرصي على مواصلة ما بدأت في هذا الإطار»، معرباً عن أمهله في أن يعود من غادر لبنان في المرحلة السابقة

أعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن أمهله في أن «نتوصل إلى الحد من الأزمة من خلال تشكيل حكومة جديدة في الأيام القليلة، رغم سعي البعض لعرقلة هذا التشكيل»، معتبراً أن «رئيس الجمهورية، شريك في التأليف مع رئيس الحكومة المكلف»، وأكد أنه لن يستقيل وسيقوم بواجباته حتى النهاية ولن يهزّه أحد إن في موقعه أو في حرصه على مواصلة محاربة الفساد.

كلام عون جاء خلال لقائه أمس في قصر بعبداء، وقد «المجلس الوطني للتجمع من أجل لبنان في فرنسا»، الذي أكد باسمه الدكتور إلي حاداً «محافظة التجمع على روح النضال والعمل، والوقوف بجانب رئيس الجمهورية للوصول بلبنان إلى برّ الأمان وعلى عزمه على استكمال عمله في فرنسا على مختلف الصعد ومد يد العون اللبنانيين المقيمين».

وردّ عون مرحباً بالوفد، معتبراً أن «لبنان لم يشهد مثيلاً للأزمة التي يعيشها اليوم إلا في العام 1916، وهي أزمة ليست ظرفية بل تعود إلى التسعينات، ما أدى إلى إفقار البلد والاعتماد على اقتصاد ريعي ضائع من ديونه وضاع من فرص العمل فيه»، لافتاً إلى «مساهمة عدد من الظروف في اشتداد هذه الأزمة بدءاً من ارتفاع الدين الإجمالي مروراً بالحرب السورية وتداعيات أزمة النزوح على لبنان وصولاً إلى العجز في الميزان التجاري».

وإذ أشار إلى «مساهمة الاضطرابات التي شملت المناطق في إطار الحراك المدني في تعطيل التجارة والصناعة والإنتاج»، لفت إلى «تداعيات جائحة كورونا على الوضع العام، ومن ثم مأساة انفجار مرفأ بيروت التي أصابت كل اللبنانيين من دون استثناء وادت بالإضافة إلى الخسائر بالأرواح وسقوط عدد كبير من الجرحى إلى وقف العمل به»، متناوفاً في سياق حديثه عن الظروف «وضع الفيتو على استخراج النفط وأزمة المصارف». وقال «بداننا منذ بداية العهد بالعمل والسعي

## ميقاتي من بعبداء: دخلنا في الأسماء ونسبة التشكيل أكثر من الاعتذار



عبدالله (عباس سلمان)

رئيس الجمهورية والرئيس المكلف خلال لقائهما في بعبداء أمس

أعلن الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، أنه تمّ الدخول في أسماء الوزراء. وأكد أن بالإمكان أن تُبصر مراسيم التاليف النور خلال اليومين المقبلين، مشيراً إلى أن «نسبة تشكيل الحكومة أكثر من نسبة الاعتذار، ولكن لا شيء يُخبئ ذلك».

وقال ميقاتي بعد لقائه أمس، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبداء «تطرقنا في البحث إلى الكارثة الكبيرة التي شهدتها عكار (أول من) أمس، وأتقدم مجدداً بأحرّ التعازي لأهالي الضحايا، وأتمنى للجرحي الشفاء العاجل والناتج بإذن الله».

أضاف «بالطبع، ستساوونني عن الحكومة. نحاول حلّ موضوع الحكومة بطريقة تلائم الجميع، وأن تكون حكومة قادرة على مواجهة الواقع الحالي في لبنان. نعلم جميعاً الصعوبات، ونعلم أنه يجب أن تكون جميعاً بيدا واحدة، وهذا ما أريد، وأن نتضافر الجهود قدر المستطاع لأن نقوم في هذه الحكومة، بالواجبات والمسؤوليات الكبيرة التي تنتظرنا. حصل اليوم حديث بالعمق، وسيكون لنا لقاءات أخرى هذا الأسبوع، وأن شاء الله، كما سبق وقلت في إحدى المرّات: نحكم على الأمور بخواتمها». وأعلن أنه تمّ الدخول في الأسماء، مؤكداً أن بالإمكان أن تبصر مراسيم التاليف النور خلال اليومين المقبلين، مستندركاً بالقول «العبرة في النهاية. ونحن نعمل على حل كل موضوع على حدة ولا أعلم آخر موضوع كيف سيكون حله».

سئل: هناك وزارات خدماتية كان عليها إشكال؟ أجاب «هل تعتقدون أن من الممكن أن أشرح من على هذا المنبر، المشاكل التي تعترضنا؟».

ورداً على سؤال شدد على أن «المطلوب تشكيل حكومة في أسرع وقت لمواجهة الكوارث والمصاعب التي تحصل، وأن شاء الله تكون نهاية هذه الكوارث، ويوم تبصر الحكومة النور نتمنى بإذن الله، أن تكون مؤشراً لنهاية الكوارث».

سئل: عندما كان الرئيس سعد الحريري مكلفاً بتشكيل الحكومة، كانت الأجواء...مقاطعاً «أكثر إيجابية»، مؤكداً أن «نسبة تشكيل الحكومة أكثر من نسبة الاعتذار، ولكن لا شيء يُخبئ ذلك». وأوضح أن ليس هناك من وقت محدد للاعتذار، مضيفاً «قلت إنني سأبقى في خدمة هذا البلد. ولكنني أكثر أن العدة ليست مفتوحة وقد حذتها مع نفسي، ويمكنني أن أقول لكم موعداً بالساعة حين يحين الوقت».

## أفغانستان ورقة أميركية لعرقلة روسيا وإيران ودول أخرى!

■ د. وفيق إبراهيم

تتدرج منظمة طالبان الأفغانية على قسم كبير من مساحات بلادها، ويعتقد الخبراء الدوليون أنّ الأميركيين منفردين هم المستفيدون الوحيدون من هذه التمرد الطالباني، لكن خبراء آخرين يرون أنّ ما يجري هو خطة لخدمة السياسات الأميركية للرئيس الأميركي الجديد بايدن الذي يريد تركيب خطته العالمية الجديدة على أساس أن الصراعات العالمية متجهة إلى تصعيد خصوصاً بين أميركا والصين وروسيا وإيران والولايات المتحدة، هذا بالإضافة إلى صراعات داخل منظمة التعاون الإسلامي.

هذا الوضع ناتج عن الف سنة من صراعات بين محتلين إيرانيين وإسلاميين وعثمانيين وإنجليز وروس وأميركا، حاولوا احتلال أفغانستان بالتدرّج وخسروا بالتدرّج لكنهم استمروا بمحاولة استعمالها بختناجر لتعطيل القوى الحدودية لأفغانستان التي يسمونها «سقف العالم» لمناعتها التاريخية.

بالطريق نفسها تعود طالبان إلى مسرح الصراعات العسكرية والسياسية في بلادها أفغانستان، هنا يقول الخبراء أنّ السياسات الأميركية هي التي تدفع بهم إلى وضع اليد على أفغانستان لإلغاء الهيمنة الروسية والإيرانية فيما يرى آخرون انه سياسة أميركية مغطاة بعاملين: ابيولوجيا الاسلامية الوهابية بتحريض سعودي، هذا بالإضافة إلى سياسات الثروة النفطية السعودية الأساس.

إذا يصاب العالم بدهشة انه بعد عقدين من احتلال أميركيين لأفغانستان... يعلن البيت الأبيض عن اتفاق توافق أفرقاؤه على تطبيقه ويقضي بانسحاب القوات الأميركية من «سقف العالم»، ورعاية قطرية - سعودية لطالبان سياسياً مع تمويل مادي كبير. فلماذا كان هذا الاحتلال الأميركي إذا كان التخلي عنه يمثل هذه السهولة من المحتمل؟

فسرعان ما يجيب المحللون أن الوضع الدولي اختلف مع مجيء بايدن، أي أنّ أفغانستان صديقة قطر والاخوان والسعودية تستطيع أن تعرقل عمل روسيا وإيران بالحد الأدنى، وتضع ساترا إسلاميا من ماركات سعودية وهابية بدعم أميركي وهذا يؤدي على الأقل إلى إقفال مسالك إيران وروسيا نحو هذه المنطقة من العالم الإسلامي.

لكن الخلاف داخل منظمة التعاون الإسلامي انكشف على الموضوع وتبين أنّ الدعم السعودي بخلفية أميركية كبيرة لا يريدون دوراً للأترك على قندهار، لأن السعودية مصرّة على تزعمها للعالم الإسلامي بدعم أميركي سري لكنه لا يخفي على اللبيين، فحاجة واشنطن إلى دور طالباني بدعم سعودي - إسلامي هو ما يبحث عنه الأميركي للعودة إلى الإمساك بالعالم الإسلامي من خلال الوصاية السعودية.

هنا لا بد من الإشارة إلى أنّ الأميركيين يعتقدون أن بإمكان أفغانستان بقيادة طالبان أن تلعب دوراً اسلامياً عالمياً يكبح بعض التقدم الإيراني كما أنّ بوسعها تقديم أدوار وإعادة توزيعها على القوى الإسلامية المنتشرة. فهذه المنطقة تسرع للالتقاء بعالم إنتاج الغاز في قطر وإيران وسورية ويقول الخبراء أن صحراء الربع الخالي السعودي مفعمة بالغاز حتى الثمالة وهذا يؤدي إلى إسناد القيادة في إنتاج الغاز مع مواقع إنتاج المتميز في شبه جزيرة وبلاد الشام ومصر وإيران.

هنا يبدو واضحاً أنّ الأميركيين يحاولون عرقلة روسيا أكبر منتج للغاز وأكبر بائع له في أوروبا وتركيا.

سياسياً يعمل الأميركيون على كبح إمكان نجاح حلف ثلاثي صيني روسي إيراني في لعب دور متميز في العقد المقبل على أساس السيطرة الكبيرة من قسم وزن من إنتاج الغاز، وهذا جزء سياسي يعمل الأميركيون على نسفه بأي طريقة كانت لأنه شديد الخطورة على صلاية التمرد الأميركي العالمي.

وسرعان ما يتبين أنّ الغاز في العقد المقبل هو سياسة واقتصاد وصولاً إلى حروب متوقعة.

لجهة العالم الإسلامي فإنّ الدور الأميركي فيه يصبح أسهل مع عرب يمسكون بأكبر كميات من إنتاج النفط وغاز يمتلك العالم الإسلامي معظم دوله، ما يجعل من الدول المنافسة غير الإسلامية مجرد جمهور من المتفرجين سرعان ما يتسللوا الواحد تلو الآخر للرحيل إلى الصين اقتصادياً وروسيا عسكرياً وإيران صاحبة الموقع المهم والسيطرة بدورها على غاز ونفط بكميات كبيرة. هل نحن أمام عصر أميركي جديد؟ يعتقد الخبراء أنّ واشنطن تعمل على بنائهم لكن صراعها مع الأوروبيين واليابان هو من العناصر الداعمة للدور الروسي الصيني الإيراني ما يؤدي إلى إعادة موارد الثروة في العالم.

## خفايا

قالت مصادر سياسية إنّ إعلان السيد

حسن نصرالله أنّ استيراد البنزين

والمازوت من إيران إلى الأسواق اللبنانية

بات مسألة أيام كان وراء الحركة الأميركية

لاستعجال تأليف الحكومة أملاً بأن تشكل

الحكومة عائقاً أمام الخطوة التي يخشاها

الأميركيون كثيراً...

## الملك الأردني استقبل عكر:

## استقرار لبنان وازدهاره مهمان لنمو المنطقة



الملك عبدالله الثاني مستقبلاً وزيرة عكر في عمان

استقبل الملك الأردني عبد الله الثاني في قصر الحسينية، نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر وجرى البحث في الأوضاع في لبنان وآخر المستجدات الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية اللبنانية الأردنية، بحضور ولي العهد الأمير حسين عبد الله الثاني، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي.

وأكد عبد الله خلال اللقاء ووقوف الأردن التام إلى جانب اللبنانيين، مشيراً إلى أنّ استقرار لبنان وازدهاره مهمان وأساسيان لازدهار المنطقة ونموها. وأعرب عن تعازيه لضحايا الانفجار الذي وقع في بلدة التليل في منطقة عكار، والذي أسفر عن وقوع عشرات الضحايا والمصابين، مؤكداً استعداد الأردن لتقديم أي مساعدة مطلوبة لعلاج المصابين.

ولفت إلى ضرورة دعم مؤسسات الدولة والجيش في لبنان للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته. وشكرت عكر الملك الأردني على حسن الاستقبال، وعلى مواقفه المساندة والداعمة للبنان في المحافل الدولية كافة، ولا سيما خلال المؤتمر الدولي للمناخين في 4 آب الماضي، وتأكيد ووقوف المملكة الدائم إلى جانب لبنان ولقلقها على سلامته وأمنه.

وأضافت «إن الأردن كان دائماً ولا يزال يمدّ يد العون والمساعدة للبنان في جميع أزماته، ولا سيما الاقتصادية والمالية التي يمر بها في الوقت الراهن وخلال جائحة فيروس كورونا المستجد، وانفجار مرفأ بيروت الكارثي».

وأشارت إلى أنها وجدت لدى الملك عبدالله «إصراراً على أهمية الوقوف إلى جانب لبنان في المرحلة الصعبة التي يمر بها، ومدّ يد العون والمساعدة في شتى المجالات، ومنها التحضير لإرسال طائرة إمدادات ومساعدات إلى لبنان».

وعقدت عكر محادثات مع الصفدي، بحثا خلالها في الأوضاع في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على الأصعدة كافة بحضور القائم بالأعمال بالوكالة في السفارة اللبنانية في الأردن جورج فاضل.

وفي مقر إقامتها استقبلت عكر وفداً من ممثلي الجالية اللبنانية في الأردن وبحثت معهم الأوضاع في لبنان في ظل الظروف الراهنة. وأشار الوفد إلى استعداد الجالية للتعاون وتقديم المساعدات لإخوانهم اللبنانيين.

## نصر الله: شكّلوا حكومة بأيّ ثمن خلال أيام وقطعاً سنأتي بالمازوت والبززين من إيران

اعتبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أنّ ما حصل أول من أمس في عكار «يفرض نفسه علينا جميعا، هو خير محزن لكل من سمعه في لبنان أو خارجه، هذه الحادثة المؤلمة التي أودت بسقوط شهداء وجرحي».

وقال في كلمة له خلال المجلس العاشروراثي المركزي الذي يقيمه حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، مساء أول من أمس «نتوجه إلى أهلنا في عكار بالعزاء وإلى قيادة الجيش اللبناني ونعبر عن التضامن والمواساة لما جرى عليهم وعلى أحبائهم وتتضامن مع الجرحى الذين يعانون من آلام الحروق القاسية، ونسال الله لهم الشفاء العاجل»، معلنا «وضع إمكاناتنا في خدمة أهلنا في عكار ونحن في حزب الله جاهزون لتقديم ما نستطيع أن نبلسم به جرح وآلم لأهنا الآلما وأحزاننا».

وطالب بالتحقيق للكشف عن ملابسات الحادثة ومعاقبة المسؤولين كي لا تتكرر وتابع «الأمم في هذه الأوقات مساعدة المصابين وبليسة الجراح والمساعدة بالدرجة الأولى تكون إنسانيا ولتأخذ العبرة من هذه الحادثة كي لا تتكرر في أي منطقة أخرى».

وأضاف «الأصل هو الذهاب إلى المعالجة كي نعالج الأسباب،ولأسف منذ اللحظة الأولى يدل أنّ يتداعي الجميع للملمة الجراح واستيعاب الحادثة، بدأ التراشق الإعلامي والاتهامات والتوظيف السياسي والعبارات الجارحة»، لافتا إلى أنه «في الأحدات القاسية والمحرّزة الناس تضع عادة خلافاتها جانبا ويمدون أيدي العون لبعضهم لكن نحن بلد غريب ونشهد منذ صباح الأحد تصفية حسابات قاسية جدا، هذا لا يعالج مشكلة ولا يدفع خراب بل هذا يعمق الحساسيات».

ودعا السيد نصر الله إلى «أن تشكل حادثة عكار عاملاً حاسما في الضغط على الممنعين من أجل تشكيل الحكومة خلال أيام لأن البلد لم يعد يحتمل، معتبرا أن «أي تأخير له صلة بالعناد والحصص والمصالح الشخصية أو الحزبية».

وأضاف «نقول اليوم كفى شكّلوا حكومة بأي ثمن لأن ماء وجه الجميع مرتبط بتشكيل حكومة وعلى الجميع

### دانت زيارة لبيد المغرب وعزّت بضحايا الجزائر

## الأحزاب العربية: التطبيع خيانة وطعنة

## في نضال الشعب الفلسطيني

دانت الامانة العامّة للمؤتمر العام للأحزاب العربية «زيارة العار التي قام بها من يُسمّى بوزير خارجية الكيان الصهيوني (يائير لبيد) على رأس وفد إلى المملكة المغربية يومي 11 و12 آب الجاري، والتي تتناقض مع مواقف الشعب المغربي وقواه الحيّة الرافضة لأشكال التطبيع كافة».

وأكّد الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح في بيان، أن «الهدف المعلن لزيارة العار هذه هو افتتاح مقرّ مغربية الكيان الاستعماري الصهيوني العنصري وإعطاء دفعة جديدة لعملية التطبيع التي انتهجتها المملكة، والتي جاءت بعد خطوات مدانة في مجالات عدة أخطرها، تسبیر الرحلات الجوية أخيراً، وإعلان وزير الخارجية المغربي نيته زيارة الكيان الصهيوني في سقوط مدو لل نظام السياسي في المملكة المغربية، وفي مؤشر خطير يستوجب الإدانة العاجلة».

وجدد صالح «رفض الاحزاب العربية الكامل لأي شكل من أشكال التطبيع والذي تعتبره خيانة وجريمة موصوفة بحق الأمة وحقوقها، وطعنة نذرة في نضال الشعب الفلسطيني الطلل الذي يطمح أن يقف أشقاؤه إلى جانبه، ليكتشف الخديعة الكبرى والمؤامرة الفقيئة التي ارتكبتها هذه الأنظمة الساقطة».

وكرّز «أن حكومة المغرب لم تعد مؤهلة لرئاسة لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي، وأصبحت ومن سبقها بالتطبيع شركاء في هدر الدم الفلسطيني وتشجيع العدو على الاستمرار بحملته الاستيطانية وبمشروع صفقة القرن الرامي إلى تصفية

التضحية»، موضحاً أنه «يجب أن تجتمع الحكومة الجديدة بأسرع وقت لتتخذ القرار برفع الدعم والبطاقة التمويلية وغيرها، الحكومة هي المعنية». وقال «الحكومة الحالية لا تجتمع فما هو الحل؟ كيف نمشي الخطوة الأولى لإدارة الأزمة وتنظيم المعاناة ومنع الفوضى، الطريق الوحيد هو تشكيل الحكومة. هناك مؤامرة خارجية صحيح، لكن لدينا في لبنان أيضاً عجز وفشل داخلي وغياب في السلطة».

ولفت إلى أنه «عندما قيل إن الدعم رُفع عن المشتقات النفطية دخلنا البلد في سجال والحل أن تشكلوا حكومة وتأخذ قرارا مناسباً في موضوع رفع الدعم والبطاقة التمويلية». وتابع «منذ أسابيع الناس على محطات البنزين والناس متروكة لمصيرها ما يعني أنّ هناك فشلاً».

ورأى أنّ «الكثير من الناس في لبنان شركاء في تحمّل المسؤولية وليس السلطة وحدها والعنوان العريض والطع والجشع من دون حدود»، مؤكداً أنّ «أغلب الشركات والمحطات مسؤولة من باب الجشع وأغلب الذين أخذوا من طريق الناس للتجارة في السوق السوداء».

ووجه نداءً لمن يخزّنون البنزين في البيوت والأحياء «أُنّ ما تفعلونه جريمة موصوفة وفيه خطر فعلى، طالما هناك احتمال أن يتنجر أنت شريك في القتل ومسؤولة هؤلاء الأخلاقية والبشرعية أن يخرجوا هذه المواد من بين الأحياء والمدن، لافتاً إلى أنّ «أي أحد يُصادر شاحنة مازوت اشتراها شخص آخر أو بلدية أو مستشفى هو سارق والتصرف به حرام لأن هذا اعتداء على أموال الناس وهو إطلاق لفوضى لن تقف عند حدود».

وأعلن «أننا سنأتي قطعاً بالمازوت والبززين من إيران وفي هذين اليومين أبليغكم متى»، مؤكداً أنّ «الجمهورية الاسلامية ابليغتنني نحن إلى جانبكم وما تريدونه نحن حاضرون».

وأشار إلى أنّ «هذه الفوضى في لبنان يدبرها الأميركيان من السفارة الأميركية»، سائلاً «هل من يخرّب محطات الكهرباء وغيرها، يريد أن يبني البلد؟»، موضحاً أنّ «ما يجري اليوم في لبنان هو نفسه ما يجري في العراق لأن هناك غرفة واحدة تدير الفوضى».

## البناء

وتابع «في معركة من هذا النوع علينا ان نصبر وان نضبط أعضائنا وألا نذهب حيث يريد العدو»، مشددا على أنه «يجب أن نعتمد على أنفسنا»، داعيا الجميع إلى «التأمل في كل ما جرى معنا خلال السنوات الماضية وأن نذهب للاعتماد على طاقاتنا وعلى سياساتنا الصحيحة».

وعن الوضع في أفغانستان، قال السيد نصر الله «ماذا جرى هناك بعد 20 سته من التواجد الأميركي انسحبت أميركا بدون أي اتفاق سياسي أو تخضير وتركت الناس لمصيرها، أميركا تركت أصدقاءها في أفغانستان وخانتهم وخذلتهم». وأضاف «أميركا إمّا غادرة أو متخاذلة في أفغانستان»، داعيا «للاعتبار من هذه التجربة». وسال «يا حلفاء أميركا في لبنان هل تريدون أميركا أن تحمي لبنان من حبيبتها إسرائيل؟ هل بارهان على الأميركي وضمانته نحمي لبنان؟ ودعا من يفعل ذلك إلى وضع صورة أفغانستان أمامه.

وأكد السيد نصر الله أنّ «من يحمي لبنان هو شعب لبنان وجيشه ومقاومته»، وقال «14 آب يوم الانتصار الكبير في لبنان ومن الذي حمى لبنان ومنع العدو الإسرائيلي أن يشنّ غارات على لبنان، هل أميركا أو الأمم المتحدة أم الجامعة العربية، أم أنطال المقاومة بدمائهم وجراحهم». وأوضح أنه «كما في الأمن والحماية، أيضا بالاقتصاد لأن من يعيش على المساعدات فهو تابع وعبد، وكى تحصل على المساعدات يجب أن تسلم وتسلم قرائك السياسي». وأضاف «هذا البلد مرهون للخارج لأنهم جعلوه دولة خدمتية من دون اقتصاد منتج زراعيا أو صناعيا ونعيش على المساعدات والاستيراد، مؤكداً أنه «يجب أن تكون الأولوية لبناء اقتصاد منتج وعدم الرهان على الخارج».

وسال «هل يجب أن نقبي على هذه الحال لأن هناك من يقدس أميركا؟»، لافتا إلى أننا «ننق بشعبنا وبقيدراتنا». وفي ذكرى انفجار الربويس في 13 آب 2013، قال السيد نصر الله «نحن نحمي بلدنا وقد ذهبنا إلى عقر دار من أرسل هذه السيارات المفخّخة وبجهد القدرات وهذا الفكر نحمي أهلنا وبلدنا».

### فتّوحى: تتجاوز

### الخلافات الفردية

### وللملمة الجراح

### والاهتمام بالأطراف

فتّوحى في لقاء مع ربيّة في بلدة التلّيل، عكار

القضية والاعتداء على الأرض والبشر في فلسطين والجولان». وحيا «وفقة الشعب المغربي، ونتمن مواقف الشرفاء من أبناء الأمة وندعو الأحزاب والقوى المغاربية والعربية إلى إدانة هذه الخطوات التآمرية والتعبير بالوسائل كافة عن رفض ومقاومة التطبيع ودعم أهالي فلسطين ولبنان والجولان».

كما طالب صالح منظمة المؤتمر الاسلامي ب«إدانة هذه الجريمة وسحب رئاسة لجنة القدس من الحكومة المغربية».

من جهة أخرى، أعربت الامانة العامّة للمؤتمر العام للأحزاب العربية عن «تضامنها الكامل مع الجزائر الشقيقة جرّاء موجة الحرائق التي شهدتها العديد من الولايات».

وأعربت في برقية إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون «عن عميق حزننا ومواسنتا لكم ومن خالكم للشعب الجزائري العظيم وجيشه الوطني جزاء المعاناة عدد من المواطنين مدنيين وعسكريين إضافة إلى عناصر الدفاع المدني».

وتقدّم صالح بخالص العزاء، متمنياً «الرحمة لمن فقدناهم والصبر لوليهم والشفاء للجرحى».

وأضاف «إن هذا الحدث الجلل والمؤلم مسّنا في الصميم. فشعب الجزائر العظيم الباعث لكل أسباب الحق والخير والجمال لكل أنحاء العالم لا يستحق هذه المعاناة وتبقى مشيئة الله هي الأقوى».

وختم «نسال الله أن تنتهي هذه الماساة بالسرعة الممكنة وأن يعود شعبنا في الجزائر إلى تضييم جراحه ووزرامة أرضه كما زرع المقاومة على مدى تاريخه العريق».

## الوطن / سياسة

### «القومي» في عيد الانتصار؛ شعبنا يعرف اتجاه بوصلته

### وكما انتصر بمقاومته على العدو سينتصر على العدوان الاقتصادي

بمناسبة العيد الخامس عشر لانتصار تموز – آب 2006 أصدر الحزب السوري القومي الإجتماعي البيان التالي:
يحل العيد الخامس عشر لانتصار تموز–آب 2006 فيما يخوض شعبنا في لبنان معركة من نوع جديد في مواجهة عدوان لا يقل وحشية، يتمثل في الحصار الاقتصادي الهادف إلى سلبنا نتائج انتصارنا في ميدان القتال.

إنّ العدوان الاقتصادي الذي يشنّ على لبنان واللبنانيين، لا يقل خطورة عن العدوان العسكري، فهو يرمي إلى محاصرة شعبنا في لقمة عيشه، والنيل من إرادة الصمود والمقاومة التي يمتلكها، هذه الإرادة الصلبة القوية التي كانت ولا تزال سلاحه الامضى لتخطي كل المحن والصعاب ومواجهة العدو الصهيوني ومشاريع القوى الاستعمارية ومخططاتها.

لقد اعتاد شعبنا –على مّ الزمان –مقاومة كل غاز ومحتل، وهو اليوم أكثر تصميما على المصلة المقاومة حتى صرع التنتين الجديد المتعدد الرؤوس والأوجه. هذا خيار شعبنا، لن يتغيّر ولن يتبدّل، وواهم من يعتقد بأنه سيما آفات الاحتلال والإرهاب والفساد.

### «القومي»: نكبة حقيقية ويجب رفع الحرمان

## والمطلوب من القضاء تحديد المسؤوليات

القضاء، والقيام بالخطوات المطلوبة لعدم تكرار وقوع مثل هذه النكبة الأليمة.
وتابع: في ظلّ واقع الحرمان، فإنّ تقافم الإزمات ومنها أزمة المحروقات، سيولد انفجار أكثر من خزان وصهرج، لذلك فإن المطلوب من العمل من أجل تقادي الكوارث والتكبات وهذا يتطلب معالجات سريعة تبدأ برفع الحرمان عن عكار ومعالجة الأزمات العديدة التي تسبّب الحوادث والإنفجارات.

وختم حموضة قائلاً: إننا إذ ننمّر علّيا الجهود الجبارة التي بذلها الجيش اللبناني في سبيل تأمين واحدة من أهمّ مستلزمات المواطنين، نعزّي قيادة الجيش وضباطه وأفراده بشهداء كارثة التلّيل، كما نعزّي عائلات الشهداء المدنيين، متمنين الشفاء العاجل لكل المصابين.

### التحقيقات تتواصل في انفجار التلّيل

## ومواقف حذرت من استمرار التعطيل والفوضى



موقع الانفجار في التلّيل كما بدأ بعد إهماد النيران

عاد الهدوء إلى بلدة التلّيل بعد تحركات حصلت أول من أمس إثر انفجار خزّان البنزين وسقوط عدد من الضحايا والجرحى.

وتولّى الجيش والمخابرات التحقيق، كما تمّ الاستماع إلى الجرحى في المستشفيات.

وأوضح مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي، أنه عند الساعة الثالثة من فجر يوم الأحد الماضي وفور إبلاغه بالانفجار، باشر تحقيقاته، حيث كلف الشرطة العسكرية بالانتقال فورا إلى المكان مع فريق من الأدلة الجنائية في الشرطة العسكرية، والمباشرة بإجراء التحقيقات الميدانية الفورية وإجراء الكشف الحسي على المكان والعمل على إجلء الجرحى والجثث

المحترقة وإحصاء عدد المصابين والمتوفين والعمل على تحديد هويات الجثث التي لم يتم التعرف عليها وإجراء فحوص الحمض النووي لتحديد هويات وأصحابها، وذلك بالتوازي مع إجراء التحقيقات العدلية اللازمة لتوقيف المسببين بهذه الجريمة.

أضاف «وبعد ذلك، انتقل مفوض الحكومة شخصيا قبل ظهر يوم الأحد إلى موقع الانفجار، يرافقه فريق من المحققين في مديرية المخابرات، وأجرى الكشف الحسي الجرحى وكلف فرع التحقيق في مخابرات الجيش متابعه التحقيقات التي باشرتها الشرطة العسكرية، والعمل على توقيف كل المشتبه فيهم حيث تمّ توقيف عدد من الأشخاص على ذمة التحقيق، وإن التحقيقات لا تزال مستمرة حتى توقيف كل المتورطين وإحالتهم على المحكمة».

وتابع «كما كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية أمر فصيلة درك المحلة، بمراجعة النائب العام الاستئنافي في الشمال، لإجراء التحقيقات اللازمة بخصوص جرائم إحراق الشاحنات والقيام بالعائدة لصاحب قطعة الأرض التي وقع فيها الانفجار جورج إبراهيم والتقيّد بإشارته بحسب الانفجار جورج عبيدة، وإجراء الكشف الحسي الجرحى، وإحراق الشاحنات والقيام بالعائدة لصاحب قطعة الأرض التي وقع فيها الانفجار جورج إبراهيم والتقيّد بإشارته بحسب الانفجار جورج عبيدة، وإن التحقيقات لا تزال مستمرة حتى توقيف كل المتورطين وإحالتهم على المحكمة».

وقضى ردود أفعال على الحادثة، أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم أنّ «الكارثة التي حلت بعكار أصابت الوطن، وكشفت خطورة ما وصلت إليه أمور البلد من تلفت يكاد يأخذ الوطن إلى الفوضى التي لن تبقى ولن تتر، إذا استمرّ التعطيل الذي يتحمل مسؤولي القضاء في ما آلت إليه أمور البلاد، في ظل غياب سلطة مسؤولة ما أفسح المجال للتبوير والاحتكار ونل الناس».

وأضاف في بيان «ما المطلوب اليوم يعد الضريبة التي ندعتها عكار من أرواح شبابه وصرخات جرحاها، هل المزيد من الانتظار وتحقيق أحلام البعض من انتصارات زائفة

### عندما يتباكى السياسيون ويمشون في جنازة ضحاياهم؛ ويمشون في جنازة ضحاياهم؛ وعمر عبد القادر غندور\*

قبل ان ينطلقى اللهب في أجساد ضحايا بلدة تلّيل العكارية، سارع العديد من أركان الطبقة السياسية الفاسدة الى إطلاق الصرخات النادية والباكية واللاطمه والالتماसे على سقوط الضحايا المظلومة في الانفجار، استمثاراً واستغلالاً لمصائب الناس وجوعهم، تحضيراً وتحصيناً وتهيئة لجولة الانتخابات المقبلة، متوهمين أنّ الناس أغبياء لا يعرفون أنّ هؤلاء الغياري المتباكين على ضحايا بلدة تلّيل هم من أوصل البلاد والعباد إلى ما وصلنا اليه! وقد كشفت التحقيقات الأولية في انفجار تلّيل أنّ الأرض التي احتوت الخزان الملعون تعود لأحد أنصار تيار سياسي! والبزّين المخزّن يعود لأحد انصار التيار السياسي نفسه؛ وأن معظم المهزّبين للمحروقات عبر الحدود يتمتعون بحمايات سياسية جعلتهم أقوى من جميع الأجهزة الأمنية المكلفة بمنع التخريب!

وجريمة انفجار المرفأ تشهد أنّ وصول باخرة النيترات القادمة من جورجيا دخلت حرم المرفأ وأفرغت في العنبر ١٢ ومكثت سنوات وسنوات بعبءة وزراء ومدراء وأجهزة رسمية قبل ان تنفجر وتدمر ربع العاصمة وتزهق أرواح المئات وآلاف اللبنانيين! ولا تتحدّث عن مغارة الأريبعين حرامي المتمثلة بالحكومات المتعاقبة على رقاب اللبنانيين منذ ثلاثة عقود على الأقلّ، ولا تتحدّث عن سرقة أموال المودعين في المصارف اللبنانية وهي أكبر عملية لصوصية تشهدها دولة في العالم على خلفية استدانة المصرف المركزي لهذد الأموال بفوائد عالية ثم صرفها بعلم الحكومات ووزراء المالية المتعاقبين، ومن ثم منع التحقيق المالي!

ومن حق اللبنانيين اليوم أن يسألوا عن مصير سبائك الذهب في المصرف المركزي؟ وهل ما زالت محفوظة بالكامل؟

اما ان يتناوب الكثير من السياسيين اليوم على استنكار ما حدث في تلّيل والتباكي على الضحايا فقم أشبهه بالقلّة الذين يتبيّعون ضحاياهم ويذرفون عليهم دموع التماسيح!

نعقد أنّ الشعب اللبناني ادكى من ان تنطلي عليه اليوم هذه الادوار الدرامية الكاذبة، وقد أنّ الاوان للظق الارتهان والتبعية والاستنزاف!

نأمل ان يحكّم الشعب للعقل ولاحترام ذاته، ولو بعد ان دفع الوطن أثمانا باهظة لا ندري أنّ كان بالإمكان تعويضها؟

—\* رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

<sup>[1]</sup>
<sup>[2]</sup>
<sup>[3]</sup>
<sup>[4]</sup>
<sup>[5]</sup>
<sup>[6]</sup>
<sup>[7]</sup>
<sup>[8]</sup>
<sup>[9]</sup>
<sup>[10]</sup>
<sup>[11]</sup>
<sup>[12]</sup>
<sup>[13]</sup>
<sup>[14]</sup>
<sup>[15]</sup>
<sup>[16]</sup>
<sup>[17]</sup>
<sup>[18]</sup>
<sup>[19]</sup>
<sup>[20]</sup>
<sup>[21]</sup>
<sup>[22]</sup>
<sup>[23]</sup>
<sup>[24]</sup>
<sup>[25]</sup>
<sup>[26]</sup>
<sup>[27]</sup>
<sup>[28]</sup>
<sup>[29]</sup>
<sup>[30]</sup>
<sup>[31]</sup>
<sup>[32]</sup>
<sup>[33]</sup>
<sup>[34]</sup>
<sup>[35]</sup>
<sup>[36]</sup>
<sup>[37]</sup>
<sup>[38]</sup>
<sup>[39]</sup>
<sup>[40]</sup>
<sup>[41]</sup>
<sup>[42]</sup>
<sup>[43]</sup>
<sup>[44]</sup>
<sup>[45]</sup>
<sup>[46]</sup>

## الأسد يرأس اجتماعاً للحكومة الجديدة: الأولوية للإنتاج وهو ضروري لاستمرار الاستقرار خاصة بعد تحرير الجزء الأكبر من أرضنا من الإرهاب

أدى أعضاء الحكومة السورية الجديدة برئاسة حسين عرنوس اليمين الدستورية أمام الرئيس بشار الأسد.

بعد ذلك ترأس الأسد اجتماعاً للحكومة أكد في خلاله «أن أولويات العمل الحالية تتمثل بالإنتاج وخلق فرص العمل حيث كان سابقاً الأمن ضروريا للبدء بالإنتاج والإقلاع به، أما اليوم فالإنتاج هو الضروري لاستمرار الاستقرار وخاصة بعد تحرير الجزء الأكبر من الأراضي السورية من الإرهابيين».

وتوجه الرئيس الأسد إلى فريق العمل الحكومي، مشيراً إلى «أن المهام كثيرة والمسؤوليات كبيرة، والنجاح يكون من خلال قدرتنا على رؤية الواقع بتفاصيله الكثيرة وتتبعاته المعقدة، بالشكل الذي يجعلنا نرى الحقائق كما هي ولا نغرق بالتشاؤم وفي المقابل لا نغرق بالتفاؤل».

وأضاف: «النقطة الأهم هي أن نحدد كحكومة ما هي التحديات الموجودة أمامنا، وأي من هذه التحديات هو أساسي وأي من التحديات هو ثانوي، أحياناً نغرق بالتحديات القانونية ونهمل الأساسية، أي من التحديات نحن قادرون على أن نقوم بحلها أو حل إشكالياتها في الظرف الراهن، وأي منها هو خارج قدراتنا الحالية، أن نحدد أي من هذه التحديات مرتبط بظروفنا الداخلية، وعندما أقول ظروفنا الداخلية فأنا أقصد الظرف العام داخل الوطن، وبالوقت نفسه ظروف العمل بالنسبة للمؤسسة بما فيها الخلل والضعف والفساد وإلى آخره من التفاصيل التي تؤثر سلباً على العمل».

وتابع: «رؤية كل هذه التفاصيل وبشكل منهجي هي التي تجعلنا نتمكن من معالجة كل حالة بطريقة خاصة بها وليس جمع كل هذه العناصر مع بعضها والوصول إلى لاشيء والبقاء في المكان، وعندما نتمكن من هذه الرؤية بشكل دقيق يمكن أن ننقلها إلى المواطنين أيضاً بشكل واضح وعندما تكون الرؤية العامة في سورية لدى المجتمع هي رؤية واضحة، يصبح حوارنا موضوعياً ويصبح النقء موضوعياً، يصبح النقاش في مختلف القضايا أيضاً موضوعياً، وعندما يمكن أن يكون الكل محصناً، وعندما أقول الكل فأنا أقصد حتى المسؤول، لأن البعض من المسؤولين يتأثر بالدعاية، عندما تكون الأمور واضحة بالتفاصيل فيكون الكل محصناً ضد الدعاية الخارجية، أي تركز طبعاً بشكل أساسي على المواطن لكي تجعل من هذا المواطن أن تجعل الدولة بالنسبة لهذا المواطن عدوا وتحول المواطن إلى عدو للدولة وبالمحصلة عدو للوطن. لا يجوز أن نعود بسورية إلى حيث كانت قبل الحرب، بل يجب أن نذهب بها إلى حيث يجب أن تكون في هذا الزمن». ولفت إلى «أن التوجهات العامة بالنسبة لعملنا في هذه الظروف أو المبادئ العامة للعمل، صعوبة الظروف وتعقيدها لا بدعنا للعمل على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب، كثير من الناس يقول إن شاء الله تعود الأمور مثل ما كانت، هذا الكلام شعبي لكن بالنسبة للحكومة لا يجوز أن نعود بسورية إلى حيث كانت، بل يجب أن نذهب بها إلى حيث يجب أن تكون في هذا الزمن، يعني أن نختصر الزمن، وبما أن الظروف لن تسمح لنا أن نقوم بهذا الشيء بكل المجالات، فنحن نستطيع أن نحدد مجالات للخرق ونفقد هذا الشيء، وهذا الشيء يحصل سواء بإصلاح الحكومة أو إصلاح مؤسسات الدولة، وهذا الشيء بدأنا به في الحرب، أتمتة الدولة والتحول الرقمي والدفع الإلكتروني والبنانا هي في هذه العناوين في عناوين حديثة تبدأ بها في ظروف الحرب ولا نتنظر عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب».

وقال الرئيس الأسد: «الأولى في المرحلة السابقة كانت لاستعادة الأمن، أما اليوم فالأولى هي للإنتاج وفرص العمل، الأمن كان ضروريا للبدء في الإنتاج والإقلاع به وللاستمرارية للإنتاج، أما اليوم فبعد هو الصحيح، الإنتاج هو الضروري لاستمرار الاستقرار وخاصة بعد تحرير الجزء الأكبر من الأراضي في سورية من الإرهابيين، أيضاً عندما نتحدث عن قضايا عامة، عن شعب بعشرات الملايين، عن بلد كامل، عن قضايا وطنية، لا يمكن لهيئة مؤلفة من عشرات الأشخاص أو من مؤسسات دولة مؤلفة من مئات الأشخاص أن يتكثروا من القيام بالتفكير نيابة عن كل الشعب، بغض النظر عن الصلاحيات، لذلك فكرة المشاركة أساسية لنجاحنا في العمل، توسيع المشاركة قدر المستطاع، مع المبادرات الشعبية والهياث الشعبية، مع أشخاص، مع أصحاب اختصاص، توسيع المشاركة يعني المزيد من الأفكار، عندما يكون أمامنا المزيد من الأفكار أولاً هذا يخفف عبئاً وجهداً على المسؤول، ثانياً يضع أمامه خيارات أكثر ويستطيع أن يختار الأفضل منها، يعني نقتل نسبة الخطأ وتزداد النسبة النجاح بالنسبة للمسؤول، وهذا يؤكد المبدأ المعروف إنسانياً وبشرياً بأن العمل الجماعي هو دائماً أفضل وأكثر إنتاجاً وصبواً من العمل الفردي، وبما أننا نتحدث عن المشاركة فلا يمكن أن نشارك المواطنون دون الشفافية مبدءاً، يجب أن تكون الشفافية مبدأ أساسياً في عملنا، المواطن لا يستطيع أن يشارك ويبيد رايه ويساعدنا في اتخاذ القرار شيء، هو لا يعرف عنه، فإذا يجب أن تكون هناك شفافية مع المواطن ودون خجل، بالعكس المواطن يقدر الشفافية حتى ولو كان ضد المسؤول، هذه المشاركة مع الشفافية تقلل من أخطائنا كالمواطنين، وفي المحصلة عندما نطلب من المواطن أن يتفهم الظروف فهو سيفهمه ولكن كيف سيفهمه شيئاً هو لا يعلم عنه؟ فلا بد من أن نعطيه كل المعطيات بشكل واضح، وعندما لا داعي لكي نطلب منه، لنفهم». وسيقفهم».

وتابع الرئيس الأسد: «بالطار نفسه، باعتبار أن المجتمع كما قلت مجتمع كبير والمجتمع خلال أربعة أو خمسة عقود تضاعف عدة مرات، إضافة إلى أن ازدياد عدد السكان الكبير أدى إلى ازدياد قطاعات الحياة مع تطور العالم بشكل عام فاصبح من غير الممكن للسلطة المركزية أن تدير كل شؤون البلد أو الوطن بشكل مركزي، لا بد من توزيع الصلاحيات، وهنا يأتي دور الإدارة المحلية، وصدر قانون الإدارة المحلية قبل الحرب ولم يكن لدينا كل هذه التحديات وصدر القانون انطلاقاً من هذه المبادئ، ولكن الحرب أخرت تفعيل أو تطبيق هذا القانون والانتقال من المركزية إلى اللامركزية ولو تدريجياً، اعتقد أن الفرصة مناسبة الآن لهذه الخطوة، لأن المجالس المحلية هي الأقدر على معرفة مصالحها المحلية وطرح الحلول، وهذا يساعد السلطة المركزية والمسؤول المركزي على أن يبتعد عن الغرق في التفاصيل ويتجه باتجاه التفكير الاستراتيجي والمراقبة ووضع الخطط والى آخره من المهام الأساسية التي تفرغ من أي يقوم بها، بالوقت نفسه فإن اللامركزية تحقق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق الأثني والاقرويين الريفي والمدينة، لدينا تجربة بسيطة تمّ تطبيقها خلال العام الماضي هي موضوع مشاركة الإدارة المحلية في مراقبة الأسعار وأثبتت فعالية جيدة ولو أن التجربة في بداياتها ولا بد من تطويرها، فإذا نحن نستطيع أن نعتمد على المجالس المحلية من خلال تطبيق هذا القانون، وبما أننا نتحدث عن اللامركزية وعن التنمية المتوازنة فحلال عملنا الآن في المرحلة الحالية في المناطق التي دمرها الإرهاب، من الضروري أن نغطي الأولوية للمناطق الريفية لأننا من خلال التجربة قبل الحرب وليس في الحرب، كنا نركز في التنمية دائماً على المدن بالخدمات وبالأشياء المختلفة فهذا الشيء الذي ينتج المواطنون في الريف على الهجرة إلى المدينة فكانت المدينة تخسر قيمة الخدمات والريف يخسر الخدمات أساساً، فالأول يخسر والثاني يخسر، بينما عندما تطور الريف، وهي فرصة الآن لتطويره وإعادة إعماره من جديد منهجية، عندما نغرق بالتفاصيل فنحن نبتعد عن الدور المنوط بنا كمسؤولين في السلطة التنفيذية تحديداً في الحكومة أو في مجلس الوزراء، كل الدول لديها سياسات وتطلق في عملها من السياسات، والسياسات هي الرؤى العامة للقطاعات المختلفة، ينبثق عن السياسات استراتيجيات وهي خطة التنفيذ لسنوات، ولو عدنا للسياسات فلاعتقد بأنه لدينا مشكلة في السياسات الآن، أي السياسات السورية بمعطيلها، وسياسات السلطة التنفيذية هي سياسات ثابتة منذ عقود، فلذا سياسة الدعم، عمرها أكثر من خمسة عقود الآن أو ستة عقود، دعم المواطن في المواد الأساسية لم يتغير ولكن الاستراتيجية والليات تتغير حسب الظروف، لدينا سياسة الدعم والفعل وغيرها من العناصر المصيرلي الاستراتيجية، سياسة الحفاظ على الطعام العام وغيرها من العناصر الحيوية التي لازى ضرورة لمراجعتها وتبديلها، لكن خطط العمل التي تنتبج عن هذه السياسات هي التي بحاجة لمراجعة، أولاً فيها الكثير من القصور، والكثير من الثغرات، وفي بعض الأحيان نرى أنه لدينا برامج ولدينا مشاريع ولكنها لا تخضع لاستراتيجية بالأساس، الاستراتيجية غير موجودة، لذلك نرى فوضى، نرى خلا، نرى برامج كثيرة ولكنها لم تحقق أي شيء، لا خلال الحرب ولا قبل الحرب، فاعتقد من أولى مهام الحكومة بداية على مستوى كل وزارة هي مراجعة، طبعاً مراجعة السياسات لأن الاستراتيجية مستطلق منها، ولكن الهدف هو مراجعة وتعديل وتطوير أو وضع استراتيجية تتناسب مع الأهداف المخططة لهذه الوزارة وللقطاع الذي تشرع عليه».

وتحدث عن بعض العناوين «التي قد يكون جزء منها بالمشاريع أو نضعها بالبرامج، أتحدث الآن عن عناوين بما أننا لم ننظم كل مهام الدولة بشكل منهجي، فاتحدثت مباشرة عن العناوين التي نهمنا الآن في الظرف الحالي، واعتقد هي أولوية بالنسبة لكم جميعاً، أولاً قانون الاستقرار، صدر

## البناء

## الأسد يرأس اجتماعاً للحكومة الجديدة: الأولوية للإنتاج وهو ضروري لاستمرار الاستقرار خاصة بعد تحرير الجزء الأكبر من أرضنا من الإرهاب



(سانا)

-. **اللامركزية تحقق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق الأغنى والأفقر وبين الريف والمدينة**

-. **الحديث عن القوانين من دون إدارة سليمة ومن دون إجراءات سليمة ليس له قيمة**

-. **على الإعلام أن يركز على محاربة المفاهيم الدخيلة على المجتمع السوري وأن يكون جسراً بين المواطن والمسؤول**

-. **الدولة لا تنتظر تحسّن الأخلاق لكي تكافح الفساد وإنما علينا أن نضع دائماً ضوابط ومعايير وآليات واضحة**

-. **لا يجوز أن نعود بسورية إلى حيث كانت قبل الحرب بل يجب أن نذهب بها إلى حيث يجب أن تكون في هذا الزمن**

منذ أشهر قليلة وكان الصدى إيجابياً جداً من قبل المهتمين في هذا القطاع أو المستثمرين أنفسهم، ولكن كما يعلم الجميع لم تصدر التعليمات التنفيذية، والتعليمات التنفيذية هي الصيغة التنفيذية لأي قانون وهذا يعني بأنها هي أساس نجاح أي قانون من القوانين، فكل من ينتظر هذه التعليمات التنفيذية وما سيأتيها من قرارات أو إجراءات تؤكد أن هذا القانون سيتمكن فعلاً من فكفته أو تفكيك العقبات التي تعترض الاستثمار في سورية، وهناك جانب آخر، إذا كان القانون والتعليمات التنفيذية وكل ما يليها هو المحور بالنسبة للمستثمر فهذا لا يعني أن البيئة التي تحتمل الاستثمار تتوقف عند هذا القانون، لأن هناك قوانين أخرى لا يزيد أن أقول مكملة ولكنها أيضاً تشكل بيئة محيطة ببيئة الاستثمار، هناك إجراءات، تبسيط إجراءات في مؤسسات أخرى غير مشمولة بقانون الاستثمار نفسه، هناك سياسات مصرفية، سياسات مالية، هناك سياسات تمويلية، هناك إجراءات جمركية، هناك سياسات وإجراءات تتعلق بالاستيراد والتصدير وإلى آخره، لذلك اعتقد أن النقطة المهمة التي يمكن أن نسير بها بالتوازي مع كل هذه البيئة الجديدة التي استحدثت لدفع أو لتحفيز الاستثمار هي الإسراع بالخدمات الإلكترونية ومن المتعلقة بكل بيئة الاستثمار وهذا ممكن لأننا نتحركنا بموضوع الخدمات الإلكترونية، نحن لا نبدأ من الصفر بكل الأحوال. في كل دول العالم الاستثمار الأهم والذي يشكل رافعة للاقتصاد هو استثمارات المشاريع الصغيرة والمتوسطة».

ورأى أنه «لا بد أن تبدأ الوزارات مباشرة بتحديد ما يعينها من هذا القانون، من خلال تحديد ما هي المشاريع الاستثمارية المشمولة بشكلها، وتصدر دليلاً أو أدلة فيها المزايا، فيها الإجراءات، فيها كل ما يهم المستثمر، وفي حال كانت هيئة الاستثمار هي الجهة المعنية بالتسويق فتقوم هي باستلام هذه الأدلة وتقوم هي بعملية التسويق وغيرها من المهام المكلفة بها».

وأضاف: «النقطة الثانية هي المشاريع الصغيرة، قبل قانون الاستثمار بعدة أشهر صدر قانون التمويل الصغير، وهو المتعلق بالمشاريع المتناهية الصغر، يعني عملياً ما بين قانون الاستثمار الذي يشمل المشاريع الكبرى والتمويل الأصغر الذي يشمل المشاريع المتناهية الصغر، نحن عطيناً جزءاً مهماً من الاستثمار المختلفة لأن كلا القانونين يهدف لتحقيق النتائج بعد، لذلك أقول المقترض أو القادم على الطريق، لكن في كل دول العالم الاستثمار الأهم والذي يشكل رافعة للاقتصاد هو استثمارات المشاريع الصغيرة والمتوسطة».

وسأل: «إذا كنا قد أصدرنا قانوناً للاستثمارات الكبيرة وللأصغر، فلماذا لا نصدر قانوناً للبلد أو الوطن بشكل مركزي، لا بد من توزيع الصلاحيات والاقوى والأكثر صموداً في الزمات، هذا أحد العناوين الأساسية للنقاش في الحكومة، يحدد هل نحن بحاجة للذهاب بالاتجاه التشريعي، أم فقط باتجاه الإجراءات، ولكن لا يمكن أن نترك هذا القطاع خارجاً لأنه هو الأكبر، والذي يشكل النسبة العظمى من الاستثمارات حتى في الدول الأكثر تطوراً والأكثر غنى، وهذا القطاع حالياً غير ملموس، لأنه يعتبر اقتصاداً غير مرئي، اقتصاد ظل، عندما يظهر إلى العلن وإلى الضوء وينظم تشريعياً يستفيد أصحابه من التمويل ومن التسهيلات المختلفة، يستفيدون من التدريب ومن الاستثمارات، تهرج البضائع والمواد من خارج المنطقة، لذلك نتنظر تحسّن الأخلاق لكي تكافح الفساد وإنما علينا أن نضع دائماً ضوابط ومعايير وآليات واضحة».

وقال الرئيس الأسد: «أما الفئدة الأخرى هي مؤسسات التدخل الإيجابي، كان هناك اجتماع في ربيع عام 2020 اعتقد في شهر أيار حول هذا الموضوع وتنتشلت مؤسسات التدخل الإيجابي وحقق إنجازات لمن أدخل في أن أقول إنجازات كبيرة أو من متوسطة أو صغيرة، حققت إنجازات معينة، يعني أثبتت أنها قادرة على التدخل بقوانينها الحالية وبكوارها القائمة عليها، آتمنى أن يتم تفعيلها بطاقتها القصوى لكي نحارب الاحتكار ورتفاع الأسعار، بالرغم من أن سعر الصرف لم يتغير كثيراً خلال الأشهر القليلة الماضية».

وقال الرئيس الأسد: «أما الفساد فنستطيع أن نتحدث بشكل موسع عن تراجع الأخلاق الذي أدى إلى انتشار الفساد وهذا صحيح ولكن الدولة لا تنتظر تحسّن الأخلاق لكي تكافح الفساد وإنما علينا أن نضع دائماً ضوابط ومعايير وآليات واضحة، تهرج البضائع والمواد من خارج المنطقة، لذلك ننتظر تحسّن الأخلاق لكي تكافح الفساد، وأنا لا أتحدث عن كل الناس طبعاً أتحدث عن الفاسدين».

وأضاف: «إذا كنت قد تحدثت عن الفساد سابقاً بجوانب مختلفة وفي كل مرة كنت أعطي مثالا أو جانباً مختلفاً اليوم أتحدث تحديدا عن الضريبة ولو بشكل مختصر لأن الإصلاح الاقتصادي يعتمد بشكل أساسي على الإصلاح المالي، لا يمكن أن يكون هناك إصلاح اقتصادي من دون إصلاح مالي، ولا يمكن أن يكون هناك إصلاح مالي من دون إصلاح ضريبي، فإذا، نحن في معالجة أو تطوير النظام الضريبي وتحسين مستوى المؤسسات ورفع أداء الكوادر، عندما نتمكن من الوصول للهدف الأساسي وهو عدالة ضريبية ومكافحة تهرب ضريبي، وعندما نتمكن فعلاً من مكافحة التهرب الضريبي وهو ثغرة كبيرة جداً في الاقتصاد السوري، عندما نتمكن من مكافحةها فستحصل الدولة مبالغ كبيرة من الأموال وسوف تكون قادرة على تقديم خدمات أفضل للمواطنين، بالإطار نفسه نرى أن عمليات التهرب في إطار الفساد، عمليات التهرب، تهرب البضائع والمواد من الخارج والمستثمرين أو الأسواق السورية منتشر بشكل كبير، وهذا تهرب مرقح بلا حدود لليرة السورية من جانب وللصناعة السورية والمنتج السوري من جانب آخر وأيضاً للاقتصاد بشكل عام، الانتعاش، يصبح الاقتصاد صموها في الواقع». وذكر أنه «قمنا مؤخراً وقامت مؤسسات الدولة المعنية بحملة ناجحة على التهرب خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة الماضية وتمكنت من ضبط كميات كبيرة من المهربات، يعني ما زال الطريق أمامنا في مكافحة التهرب، هذا الموضوع يجب أن يكون من أولويات الحكومة ويجب على المؤسسات المعنية أن تكون حازمة وحاسمة في ضرب الفساد من دون تردد، واستغل هذا الموضوع لكي ينشر سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في الأوساط الشعبية المختلفة بأن الدولة لديها الآن توجه ضد المستثمرين أو ضد أصحاب الأموال، في الواقع هذا غير منطقي، نحن مع كل شرائح المجتمع ونحن مسؤولون أمام شرائح المجتمع ومسؤولون عن كل شرائح المجتمع، ولكن إذا كان هناك من يشعر بالقلق وساقبون من هذه الحملة، فإذا كان فاسدا فعليه أن يشعر بالقلق، يجب على كل فاسد أن يشعر بالقلق في كل لحظة، وبالمناسبة كثير من الذين تورطوا دخلوا إلى السجن ويحاسبون حسب الانتظمة كما تعلمون، أما من لم يثبت أنه متورط ولكنه مهمل فسرح

### تفويض وزيرة الدولة العميدة ديابا بركات بممارسة صلاحيات و اختصاصات الوزير المختص

### التي يمارسها رئيس مجلس الوزراء لمتابعة مشاريع تنمية المنطقة الجنوبية



الوزيرة ديابا بركات خلال تأديتها اليمين الدستورية أمام الرئيس الأسد

أصدر رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس قراراً بتفويض وزير الدولة الدكتور ديابا بركات بممارسة صلاحيات واختصاصات الوزير المختص التي يمارسها رئيس مجلس الوزراء بموجب الأحكام والقوانين النافذة في ما يتعلق بمتابعة مشاريع تنمية المنطقة الجنوبية والقيام بالمهام التي يكلفها بها رئيس مجلس الوزراء.

ويأتي قرار رئيس مجلس الوزراء بعد أسبوع على تشكيل الحكومة السورية، والتي تمثّل فيها الحزب السوري القومي الاجتماعي بعמידة البيئية في الحزب الدكتور ديابا بركات.

من الدولة».

التصنيع أم ندعم الاستخدام؟ هل ندعم، إن دعماً، ندعم الإنتاج؟ المناطق الإنتاجية أو المنتجين؟ أم ندعم السكنى؟ هل ندعم الزراعي لأهمية الزراعة في سورية أم ندعم باقي القطاعات، أم لا ندعم ولا واحدا من كل ما سبق وبعض الفاعلين في سورية والحديث الذي يدور حول هذا الموضوع، وتنظيم الدعم لا يرتبط أبداً بإلغاء الدعم، كما قلت دعم المواطن هو جزء من السياسة السورية ولا نغكر ولم نغكر على الإطلاق بتغييره، ولكن نغكر بتنظيمه وتغيير الإجراءات وتغيير الآليات، وجوهر موضوع التنظيم يتعلق بالدرجة الأولى بمن يستحق الدعم ومن لا يستحق الدعم، فإذا كان هدف الدعم هو دعم الشرائح الأكثر حاجة كما نعرف، فعندما يأخذ الميسور فهذا يعني أن هناك خلافاً في البرنامج، فإذا الهدف الأساسي والجوهر هو من يستحق ومن لا يستحق وهذا بحاجة لشفافية وشفافية لا يمكن أن تتم من دون أتمتة الخدمات والإجراءات، وهذا ما تسير به المؤسسات المعنية ولكنه بحاجة لتسريع».

وأضاف الرئيس الأسد: «لدينا عدة مؤشرات الآن نستطيع أن نحدد من خلالها من هي الشريحة التي لا تستحق، في البداية لن يكون هذا التحديد دقيقاً جداً ولن يكون واسعاً ولكن مع الوقت ومع زيادة المعطيات وزيادة المعايير يمكن أن نصل لشرائح أكثر دقة لكيلا نذهب باتجاه ظلم أو نقصير الدخيلة على المجتمع السوري بما أننا في خضم هجمة عالمية لتشويه الصورة الوطنية لكل الدول من دون استثناء، والهدف منها هو إلغاء علاقة الإنسان بوطنه وتحويله إلى شخص تحركه الغرائز والمصالح فقط، هذا عنوان كبير جداً لا يرتبط فقط بالإعلام، يرتبط بالثقافة، يرتبط بالتربية، يرتبط بالتعليم العالي، يرتبط بالأوقاف، يرتبط بكل مؤسسات الدولة حتى ولو لم تكن اختصاصية لأن هذا الموضوع موضوع اجتماعي يمس كل عائلة ويمسنا جميعاً».

وأضاف الرئيس الأسد: النقطة الثانية هي دور الإعلام في أن يكون جسراً بين المواطن والمسؤول، وقلنا هذه الكلمة بشكل متكرر في مناسبات مختلفة، ولكن أن لم يدخل الإعلام بطرح الحلول فلن يجد لنفسه موقعاً بين المواطنين، وبالنسبة لنا كمسؤولين نحن أكثر من نستفيد من أي جهة تطرح علينا حلولاً لكي نبتناها، وللخضر الزمن ونختصر الجهد على أنفسنا وعلى الآخرين، ولا يمكن للإعلام أن ينتج أن تتوافر لديه المعلومة، والمعلومة موجودة لدى باقي الوزارات والمؤسسات بشكل أساسي، فإن لم نتعاونوا مع الإعلام لا يمكن أن ينجح، وبالتالي نجاح المعلومة لا تخضع لسياسة ولا لضوابط، واعتقد بأن التحدي العاجل الآن أن يكون لدينا سياسة ولدينا تنظيم لهذا القطاع لأننا إذ لم نقم بعملية التنظيم بشكل عاجل فهناك عملية استغلال تحصل الآن للمواطنين من قبل الجشعين وأصحاب المصالح تستغل الحاجة من جانب وتستغل عدم المعرفة بقطاع هو قطاع جديد بالنسبة لنا في سورية، فإذا تنظيم القطاع هو الهدف الأول لهذه السياسة، ولكن هناك جانب آخر وهو بطرح للنقاش وليس لدينا جواب طارئ، هل ندعم هذا القطاع، وما هو شكل وأوجه هذا الدعم، هل ندعم

وأكد «أن الطاقة البديلة بما أتتها العنوان المتداول بشكل واسع، وبما أنه عنوان جديد، طبعياً هي حريفاً ليست طاقة بديلة لأن العالم لم يستغن عن النفط وما زالت أسعار النفط من أهم الأسعار في البورصات العالمية، والصراعات الدولية حول النفط لم تتغير كما يعتقد البعض، لكنها هي طاقة فعلياً داعمّة وهناك اعتقاد بأن الدولة تدفع الناس الآن لتبني الطاقة البديلة، لا نحن لا ندفع أي شخص لكي يتبناها ولكن اعتقد بأن الظروف التي نمر بها وخاصة بالنسبة لموضوع الكهرباء والمحروقات تدفع الناس باتجاه تبني الطاقة البديلة وهو شيء جيد، ولكن باعتبارها قطاعاً جديداً بالنسبة لنا فهي لا تخضع لسياسة ولا لضوابط، واعتقد بأن التحدي العاجل الآن أن يكون لدينا سياسة ولدينا تنظيم لهذا القطاع لأننا إذ لم نقم بعملية التنظيم بشكل عاجل فهناك عملية استغلال تحصل الآن للمواطنين من قبل الجشعين وأصحاب المصالح تستغل الحاجة من جانب وتستغل عدم المعرفة بقطاع هو قطاع جديد بالنسبة لنا في سورية، فإذا تنظيم القطاع هو الهدف الأول لهذه السياسة، ولكن هناك جانب آخر وهو بطرح للنقاش وليس لدينا جواب طارئ، هل ندعم هذا القطاع، وما هو شكل وأوجه هذا الدعم، هل ندعم

## أيّ لبنان ... (تتمة ص1)

الصبري، عقدت مع ثلاثة مراقبين مشاركين مرموقين، بمعنى ناشطين جديين في بيناتهم المتنوّعة دينياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً، ندوة إفتراضية (Zoom) تناولت مختلف أوجه الأزمة الحادّة التي يعيشها لبنان، وخرجت بالتقديرات الآتيّة:

ثمة إجماع بين المشاركين الثلاثة على أنّ حال لبنان شديدة التآزم والإضطراب ما يجعل استشراف المستقبل بالغ الصعوبة وعرضة تاليا لتقلبات شنى.

أول المشاركين رأى ان المنظومة السياسية المتسلّطة ما زالت مفتوحة بأنّ في مقدورها تفادي الانفجار بتأليف حكومة ائتلافية متوازنة وملتزمة ببرنامج لتأمين الاولويات الاقتصادية والاجتماعية الملحة في المرحلة الراهنة ولاسيما ضروريات المعيشة الأساسية كالحزبن والدواء والوقود والكهرباء والأمن، وان ذلك كاف لتفادي الانفجار بوجهيه الأمني والسياسي. ويرى هذا المشارك ان لا ميزان قوى داخليا يسمح لقوى التغيير، بنشئ تآلونها، بإزاحة المنظومة السياسية المتسلّطة او بإحداث تغيير جوهري في طبيعة النظام الطوائفي السائد. ذلك يسجح المنظومة المتسلّطة على متابعة نهجها الرأهن في إدارة الشؤون العامة، لكنها إذا ما تحصّست في المستقبل المنظور عوامل وتطورات تهدد تحكّمها بالسلطة فلن تردد في تمديد ولاية مجلس النواب لتفادي المخاطرة بإجراء انتخابات ثيابية في ربيع السنة المقبلة قد تقضي الى مفاجآت سياسية وأمنية تزيد الأزمة الراهنة تعقيدا وحدّة. ختاماً، يدعو المشارك لأول قوى المعارضة الحقيقية للنظام الطوائفي السائد الى التنسيق والتضامن بتشكيل قوّة ضاغطة على أهل النظام والحكومي المنبثقة من بغية إيلاء الأولويات الاقتصادية والاجتماعية تركيزاً استثنائياً والحرص تاليا على تقديم إنجازات ملموسة في هذا المجال تعزز الاستقرار والأمن وتتيح لقوى التغيير بان تلرح بفاعلية مطالبها السياسية الإصلاحية، وتتسلّط في سبيلها جمهوراً واسعاً عابراً للمناطق والطوائف.

ثاني المشاركين شكك في قدرة المنظومة السياسية المتسلّطة على توليد حكومة مقبولة تستطيع مواجهة التحديات الدستورية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة والحؤول دون انفجار سياسي يدفع جماهير واسعة الى الشارع. مردّ شكه قيامً كتل متنام من قوى سياسية مسيحية مناهضة للرئيس ميشال عون وحزبه المعقود اللواء لصره جبران باسيل، ومعادية لحزب الله ومقاومته لكيان الصهيوني وحلفائه، هذه القوى تراهن على ان الولايات المتحدة لن تسمح للتحالف السياسي الحاكم بالبقاء لغاية الإنتخابات في الربيع المقبل. حتى لو أخفقت في إزاحتها عن السلطة فإنها لن تتوانى عن بذل كل ما في وسعها للحؤول دون فوزه بأكثرية ثيابية تمكنه من العودة الى الحكم. ختاماً، يدعو هذا المشارك قوى التحالف الحاكم الى المسارعة لتقديم إنجازات ميعزة، اقتصادية واجتماعية، للطبقات الشعبية المتضررة من الإنهيار المالي والاقتصادي والاجتماعي من جهة، والمبادرة من جهة اخرى وبلا إيذاء الى تقديم مزايا سياسية في ما بين أطراف التحالف الخرى نفسه. فالكتل العنوي مدعو الى التراجع والتسليم بضرورة تنفيذ احكام الدستور لا سيما المادة 22 منه التي تنص على انتخاب مجلس نواب على اساس وطني لاطائفي ومجلس شيوخ لتمثيل الطوائف، والقول تاليا بالعداثة الوطنية الواحدة. وحزب الله مدعو الى التشدّد مع الكتل العنوي بحمله على التسليم بتطبيق المادة 22 من الدستور ومضمونها السالف الذكر، واشترط موافقته الصريحة على هذا المجال لدعم مرشح العوينين لرئاسة الجمهورية في شهر تشرين الأول من العام المقبل. وحزب الله مدعو أيضاً الى الضغط على حليفه رئيس مجلس النواب نبيه بري لإعلان موافقته، قولاً وفعلاً، على تعجيل

التحقيق الجنائي في الاموال المنهوبة والمهزّبة، والتحقيق في تجدير مرفأ بيروت وانفجار عكار وغيرها من كيريات القنبايا الجنائيّة.

ثالث المشاركين استبعد التواصل الى مخرج لائق او نسوية تاريخية لازمة لبنان المرزمنة والمتفائلة في ظل نظام المحاصصة الطوائفية السائد وشبكتها السياسية الفاسدة، داعياً حزب الله الذي يتعرّض الى حملة شديدة من الولايات المتحدة وحلفائها المحليين غايتها تعطيل سلاح المقاومة، وتفكيك تحالفه مع الكتل العنوي، وإبعاده عن المشاركة في اي حكومة قادمة، الى ان يحزم أمره ويطلب الى حلفائه (الذين يمتلكون مجتمعين اكثر من 65 مقعداً في مجلس النواب الحالي من اصل 117) مباشرة الانتقال فورا وتديرجا الى نظام سياسي مغاير وذلك بتشكيل حكومة وطنية جامعة برئاسة شخصية مقتدرة وعضوية قياديين أكفاء وأخصاصيين من خارج أهل النظام لتتولى، الى جانب برنامج الاولويات الاقتصادية والاجتماعية التي حددها المشارك الثاني، تنفيذ إصلاحات جوهرية في هذه المرحلة على النحو الآتي:

(أ) تشكيل هيئة للتدقيق المحاسبي والمالي والجنائي في حسابات مصرف لبنان المركزي وهندساته المالية، والمصارف، وحسابات الدولة، والتحقيق في الاموال المنهوبة والمهزّبة الى الخارج وإحالة المخالفين على محكمة خاصة لكماحتمهم.

(ب) تصفير الفوائد على الدين العام، وتصفير الضرائب على المواطنين، ورفض شروط صندوق النقد الدولي لرفض ضرائب جديدة وخصخصة مرافق عامة.

(ج) التوجّه شرقاً الى الصين وروسيا وايران وقبول عرض الاخيرة تسديد ثمن البزبنج والمازوت المستوردين بالبيرة اللبنانية، مع الحرص على عدم القلغ مع دول الغرب الأوروبية والأميركية في ميادين التعاون الاقتصادي والامنائي والتكنولوجي.

(د) تحديد سعر صرف العملات الأجنبية بالنسبة للبيرة اللبنانية.

(هـ) إقرار قانون السلطة القضائية بما يكفل استقلالية القضاء وتأمين

العدالة.

(و) إقرار مشروع قانون ديمقراطي للإنتخابات يراعي احكام الدستور، لا سيما المادة 22 (مجلس نواب على اساس وطني لاطائفي ومجلس شيوخ لتمثيل الطوائف) والمادة 27 (عضو مجلس النواب يمثل الأمة جمعاء» ما يستوجب العودة الوطنية الواحدة والتنمبل النسبي) والمادة 95 («إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية») وخفض سن الإقتراع الى الثامنة عشرة.

(ز) إحالة مشروع قانون الإنتخابات الديمقراطي المتوافق عليه في

مجلس الوزراء على مجلس النواب بصفة المعجّل سنذا للمادة 58 من الدستور لإقراره. وإذا امتنع المجلس او أخفق في بته لأي سبب كان بعد مضي أربعين يوماً من طرحه عليه، يُصار الى إصدار مرسوم في مجلس الوزراء يقضي بتفكيده.

(ح) إجراء انتخابات عامة وفق مشروع قانون الإنتخابات الجديد بغية توليد اول مجلس نواب يتوسم صحة التمثيل الشعبي وعدالته، فيكبل بيجرد انتخابه مؤتمراً تأسيساً لإعادة بناء لبنان دولة ووطناً. ختاماً، أكد المشارك الثالث ان عدم تأليف حكومة وطنية جامعة تنهض بالمهام الوطنية والإصلاحات السياسية والاقتصادية الجوهرية المنوّه بها آنفاً، سيؤدي الى التعجيل بانتخا كبير يتفكك بقلغه ما تبقى من هيكلية الدولة المتهاككة، ويمسك بالسلطة تاليا الحزبُ الأقوى في كل من مناطق لبنان من شماله الى جنوبه، تظلها جميعاً كونفدرالية هشة تكون اسما مستعاراً لواقع التقسيم.

أيّ من الاحتمالات الثلاثة سيكون عليه لبنان بعد الانفجار؟

\*نائب وزير سابق

# طالبان اليوم ... (تتمة ص1)

جدار يمنع التحام الفئائي الصيني الروسي المعلق، مع القطب الإيراني الصاعد والواعدة...!
لم يكن ذلك ممكناً بدون تحوّل حقيقي في طالبان نفسها، ورجل المرحلة لم يكن سوى ملا عبد الغني برادر، ومساعديه الذين يملأون الشاشات اليوم ويقوِّدون المفاوضات والحوارات في كل من طهران وموسكو ويكبن بالإضافة الى الدوحة...!

موقع أفغانستان الجيوبوليتيكي والجيوستراتيجي بمثابة نقطة تقاطع التاريخ والجغرافيا بين الحضارات والمدنيات الشرقية وحتى الغربية منها، كخيل بنظر الأميركيين اذا ما ظل قلقاً وغير مستقرآ على ان يكون فكّيار بزعرعة مشروع «حزام واحد طريق واحد» الصيني وجعله يتعثر، وطريق الحرير الحديدي الشرقي مقطوع عند النقطة الأفغانية، وان يشاغف قدر الإمكان على منتدى او منظمة شائغهايا للتعاون وهي المنظمة الأمنية السياسية الاقتصادية التي تضم نحو عشر دول أمهها الصين وروسيا والهند والتي يفترض ان تصبح إيران رئيسية الدولة الجديدة كاملة العضوية فيها في ١٧ من آب المقبل...

وإذا ما استحضرنا المشهد التلمودي والهوليودي الأميركي الى واجهة الأحداث الجارية حالياً في أفغانستان ومحيطها، فإن ثمة من يجزم في أفغانستان وفي محيطها من المحايثين، بأنّ الأميركي الذي طالما ناور بداعش والقاعدة واستعملها بطريقة تدوير التفاريات، فإنه سرعان ما سيلجأ الى خطل الأوراق قريباً، لتلتقط دورات عنف متعددة تشعل كل آسيا الوسطى والقوقاز انطلاقاً من أفغانستان لتصل الى داخل روسيا والصين من خلال تحريك الأقليات العرقية المجددة بالألاف تحت الرعاية الإستخبارية الأميركية...!

وهذا هدف أمريكي معلن ومعروف، وتتمّ العداية له على طول الخط، تحت عنوان مخادع وهو الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية المعتقد ومحاربة الديكتاتوريات والانتظمة الشمولية!

طبعاً يحصل هذا في إطار المنظطل الأميركي الذي يحاول دوماً ان يؤلّ مزيمة المرة الى نصر مزيّف....!

الإيرانيون والروس والصينيون يدركون تماماً دلالات ما حصل ويحصل في أفغانستان من هزيمة مكرمة للاميركيين، ومن خبت في نسجهم الجديدة في المواجهة، ولكنهم يعرفون أيضاً لا سيما بالنفوذ الإيراني المتعاظم والذي بدأ يشكل تهديداً وجوديا لقاعدتها المتقدمة في المنطقة التي اسمها «إسرائيل»...!
الإيرانيون والروس والصينيون يدركون تماماً دلالات ما حصل ويحصل في أفغانستان من هزيمة مكرمة للاميركيين، ومن خبت في نسجهم الجديدة في المواجهة، ولكنهم يعرفون أيضاً لا سيما الإيرانيين، كيف تخاض معارك الحروب الناعمة وهم الأبرع في لعبة الشطرنج...!

وورادي ينح شير وقاسم سليماني مع احمد شاه مسعود... يشهد لهم....

وفيلق قادمون يشهد لهم، وأمور اخرى تبقى قيد المفاجآت ستكتشفها على سطحية وسداجة الأميركي، وكيف ان اليانكي الكابوغي سيلوغ من نفس الجحر مرتين...!

كل هذه التحليلات متحركة بانتظار موقف طالبان الحقيقي الذي تنتظره بفرغ الصبر من «إسرائيل» وسيدها الأميركي!

بعداً طيبين قولوا لله....

## هل حوئنا ... (تتمة ص1)

فعلًا بالشكّ صيبح، فإننا سنستقيق يعد سنوات قليلة على بلد نظيف يعتمد الطاقات المتجدّدة، مع قدرة تنافسية عالية في الاقتصاد، والأمر مستحقّ فعلاً ووضعه في هذه المنزلة من الاممية.

ثالثاً: دعم الإقراع والإبداع

مشكلة هذا الإقراع أنه يعتمد على استيراد أكبر كمّ من المواد الداخلة فيه مثل الخلايا الشمسية والبطاريات والليثيوم إلخ... وهذا أمر يرقى للاقتصاد الوطني، ولكن ورغم كل ما كتبت أكتبه بأن إحدى عاظم الختلف في مجتمعنا على الاستهزاء العام الذي يلاقفه كل مبدع ومنتصر في وطنه، وحتى من أفراد عائلته أحياناً، وقدّم من المسؤولين وأصحاب رؤوس المال، وتلك سمات المجتمعات المتخلفة بحيث لا يجد المبدع غير الجمهرة سيّبالاً، وسرعان ما يبدأ من سحقه أو إبداعه أنفسهم ومن قريبه، في المباهمة عند نشر أخبار تفوقه في ألمانيا أو كندا مثلاً بعد أن يهاجر، بحيث لا يلبصودون سوى نتائج الخبيات وفقد الأمل. لذلك، وما هنا بالتحديد، فإننا نذكّر على الإقراع والمسؤولّة القادرة على فتح باب التمويل والتشجيع للإبداع والاختراع الداخلي، لأنه سيؤقّ من الملايين مما يتمّ استيراد فعلاً من بدائل محلية، ونقول لهم: نقواً بأبناء وطنكم لأنّ فيهم كل إمكانات الحق والخير والجمال، لدينا الكثير من الأمثلة على ذلك من مخترعين قادرين على إنجاز الكثير، على الأقلّ هنا في مجال توليد الطاقة بإمكانات محلية، ويمكن ذكرهم في مجالات مناسبة.

\* عميد الاقتصاد في الحزب السوري القومي الاجتماعي

# البناء

## مفاهيم الثورة الحسينية في فكر الإمام موسى الصدر

### ■ مصطفى الفوعاني \*

إنّ حركة عاشوراء ليست حدثاً زمنياً مأساوياً وانتهى، وإنما تشكل عاشوراء (الزمن) وكربلاء (المكان) البعد الحقيقي لبناء الأمة وتثبيت مفاهيم العدالة وأنّ هذا البعد السياسي يتجلى بمحاربة الظلم والطغيان عبر العصور مهما كانت طبيعة هذا الظلم (اجتماعي اقتصادي سياسي تمثل بعدوانية إسرائيل أو بظلم نظام طائفي يسلب الحقوق).

وقد رأى الإمام الصدر أنّ الأبعاد العاشورائية تعلم الاجيال طرق النجاة والخلاص، وقد اعتبر الإمام أنّ احتفالات عاشوراء ثورة غير مستمرة وتحتاج الى رعاية وتهذيب ومن هنا تجاوز الإمام بفهم عميق ضرورة التعمق في أبعاد الثورة الحسينية حتى لا تتحوّل الى طقس جامد: «الكفاء لا يكفي، الاحتفال لا يكفي، الحسين لا يحتاج الى ذلك، الحسين شهيد الإصلاح فإذا ساعدنا في اصلاح الأمة نضربناه، وإذا سكتنا او منعنا الإصلاح خذلناه ونضربنا الظالم... والمطلوب عدم الاكتفاء بهذه الاحتفالات كي لا تتحوّل الى مراسم شكلية متحرّجة يختفي وراءها المذنوبون ويظهر الطغاة ذمتهم امام الشعب بجحة حضورهم المزمّن، ولئلا يصبح الكفاء والمشاركة في الماتم بيديلا عن العمل وتنقيسا للغضب والثائر والاحتجاج البناء».

ولقد شدّد الإمام صدره أن لا يعترف بالحسينية الجامدة والطبقية الجادة: «لا أعترف بالحسينية إلا إذا خرجت انبثالا يقاتلون العدو الإسرائيلي وان يخرج من يقف في وجه الظالم ويقول كلمة الحق ويرفض كل أنواع الدل والباعر والسكوت».

ويعتبر الإمام الصدر أنّ كربلاء حلقة في تاريخ الصراع بين الحق والباطل وعلينا إخراجها من الجهود وربطها بالمستقبل وعلينا أن نقف لتعزز ساحة القيم الإصالحية التي لا تتفصل عن الإيمان...

وهذه المفاهيم تعززت أكثر من خلال ما يعرف بالإسلام القرآني الحي والمتحرك والذي يجعل الإيمان بالإنسان بعداً حقيقياً للإيمان بالله، ولذلك نفهم ان حركة أمل بمسيرتها التاريخية وفي حاضرها ومستقبلها تتبنى الأبعاد الإقفية الحقيقية والشعرية في ميثاقها تتجلى ساحة القيم الإنسانية من رفض الظلم الاقتصادي وأسبابه الى رفض نظام الطائفية والمذهبية وكل ما يجمد المواهب ويهدد مستقبل الاجيال وتحارب

## ما أشبه سايفون ... (تتمة ص1)

استشاري في مجموعة الشركة النفطية الأميركية اليونوكال UNOCAL ( Corporation. union Oil Company Of California)، وبعد عشرين عاماً، ترى واشنطن نفسها مرمغة على الخروج بالقوّة من أفغانستان ومعها الرئيس الحالي أشفرب غني، الذي لا يُعرف حتى الآن إن كان سيهرب الى الخارج قبل ان تلقى الطالبان القبض عليه، وتصفي حسابها معه، مثل ما فعلته مع بيارك كابل، أمّ أنه سيترك وحيداً دون ان يجد فرصة للصعود الى هليكوبتر أميركية تنقذه، مثل ما حصل مع مئات من العملاء في سايفون، الذين تركهم الأميركيون لمصيرهم الأسود! متى يأخذ الحكام المغامرون في هذا العالم، العبرة من الماضي، وهي أنّ إرادة الشعوب أقوى من المحتل مهما كانت قوته وجبروته، ومهما طال أمده!

أسس كانت مقاومة الفيتناميين للاحتلال الأميركي، واليوم مقاومة الأفغانيين، وغدا مقاومة العراقيين والصوماليين! فإلى متى ستظل أميركا مستمرة في جيروتها، وعجنيتها، وطغيانها، لا تكترث الى حرية تقرير المصير ولا الى حقوق ورغبات الشعوب، ومقاومتها للاحتلال؟

إنّ الولايات المتحدة تتعاطى مع أي نظام سياسي من زاوية مصلحتها الرئيسية بالدرجة الاولى، أيّ كان نوع وعقيدة النظام. فمضد ربع قرن، ورغم احتضان نظام الطالبان لزعب القاعدة أسامة بن لادن، فإن واشنطن رأت أنّ هذا النظام يمكنه ان يكون شريكاً محتملاً لمشاريع أنابيب النفط. ففي عام 1997، أو قبل سنوات من حرب أفغانستان، وجهت دعوة الى ممثلين عن الطالبان لزيارة تكساس من قبل الولايات للبحث جدبا في هذا الشأن. وفي مجال آخر، كان هناك شركة نفطية في تكساس على صلات وثيقة ببوش الابن وديك تشيني، تفاوض بنهذه حول مختلف الطرق الأفغانية الممكنة لتوصيل النفط والغاز من منطقة بحر قزوين عبر الأنابيب مروراً بالأراضي الأفغانية وصولاً الى الهند. إذ كان من المزمع تكليف شركة Enron لتنفيد المشروع، إلا أنه في تموز 2001، وضعت الطالبان شروطاً على واشنطن عدم أنابيب النفط. إن طلب الطالبان من الأميركيان بناء البنى التحتية لأفغانستان، كما طالبوا بأن لا يكون الهدف من نقل أنابيب النفط والغاز، نقل الطاقة الى الهند وغيرها فقط، وإنما خدمة حاجات أفغانستان من الطاقة.

اقتربت شروط الطالبان بتهديد أميركي صارم لها، ففواه، إما أن تقبلوا بعروضنا على سجناء من ذهب، أو أن ندقّمك تحت سجاد من القابل! أمام إصرار الطالبان على شروطهم وتعطيل مشاريع الأنابيب، ورفض الأميركيان لمقترحاتهم، كانت أحداث 11 ايلول عام 2001 بعد تجرّف الجريين في نيويورك، ذريعة لواشنطن لتصفية حساباتها مع نظام كابول، ولتشن حرباً مدّرةً عليها، أسفرت عن الإطاحة بنظام الطالبان، ليحل مكانه حاكم كزاي ونظامه الجديد برياعة أميركية.

اليوم، وبعد عودة الطالبان بالإسماك بالحكم من جديد، الخوف والحذر من أن يتحوّل نظام طالبان الى حضان طرادة في وسط آسيا، مته وبه سترجع الولايات المتحدة الغرل مع من جديد، مثل ما كان أثناء الغزوي السوفياتي لأفغانستان. عندئذ ستكون قريبة بالواسطة، من البوابتين الصينية (الينغوي) في الشرق، وإيران في الغرب، ودول آسيا الوسطى في الشمال، التي تشكل المجال الحيوي لروسيا وأمنها القومي، وهذا موضوع حساس سنتناوله لاحقاً.

متى سيعلم العملاء والعبيد في هذا العالم، والمأجورون والمترزّقة التائبون للمصل ولقوى الهيمنة والاستبداد، أنّ دورهم مؤقت، وأنهم ليسوا إلا حذاء في قدم المحتل، متى ان استهلك، ينزعه المحتل برفق من قدمه ويلقيه في حاوية القمامة، ليستبدله على الفور ولاسف بجذاه آخر!

\* وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

## كيف نمنع ... (تتمة ص1)

تشكيل تلك الحكومة التي لا بد منها، نرى وجوب قيام الحكومة المستقبلة القائمة بتصريف الاعمال حالياً وجوب قيامها بعمارة السلطة التنفيذية بالقدر المتاح دستورياً وهنا نذكرها رئيساً وأسماً وأنّ الدستور أناط بها «تصريف الاعمال بالمعنى الضيق» وفقاً للمادة ٦٤ (ولا نمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استقالتهأ او اعتبارها مستقبلةً إلا بالمعنى الضيق لتصريف الاعمال) والمعنى الضيق يشمل طبعاً كل القرارات الضرورية التي تتخذ داخل مجلس الوزراء وخارجة.

فالنص يتكلم عن الحكومة ولا يحصر تصريف الاعمال بالوزراء والكل يعلم أنّ لعمال الحكومة وجيئ: الأول جماعي في مجلس الوزراء ممارسة للسلطة التنفيذية التي يتولاها مجلس الوزراء منقداً وفقاً لاسول، والثاني فردي او انفرادي في عهد الوزير وسلوك كل وزير بمفرده، اما المعقول به حالياً فهو الوجه الثاني فقط وتعطيل للوجه الاول وفي هذا انحراف عن الدستور. وقد أدى شلل السلطة التنفيذية مدة عام كامل الى تحلل في الأداء الرسمي وفوضى سرعت في الانهيار في ظل شعور الموظف بعدم وجود من يحاسبه او يامر.

والى ان يستقيم امر السلطة التنفيذية وتعود الى مسرح العمل الفعلي وترسل رسالة قوية بانها وضعت حدا للغرغ السياسي الحاصل منذ سنتين يبقى الدفاع عن لبنان مسؤولية يضطلع بها وكفاءة الجيش والجهزة الأمنية الأخرى ويبقى القمامة الدور الأخر صيانة لمعادلات الردع الإستراتيجي والقواعد الاشتياك للقائمة في مواجهة العدو الإسرائيلي الذي يحلم بان تحقق المرحلة الرابعة من خطة بومبيو وبتمّ الانهيار الأمني لفتح الطريق امام العدوان الذي ستمّيه «إسرائيل» «حرب لبنان الثالثة» ان الدفاع عن لبنان اليوم ومنع الحرب – العدوان عليه يكون علياً على مسارين مسار سياسي – التصريدي يبدأ بتفعيل عمل السلطة التنفيذية بتشكيل الحكومة أولاً وقبل أي شيء والا فتعيل يؤدي الى القائمة وبالقدر المتاح، والثاني أمّني – عسكري ومقام وودي الى حماية الأمن وبحول دون انهياره حتى لا يمهّد الطريق لعدوان خارجي فأذا تعفر العمل على المسار الأول فيبغني ان لا يتآثر المسار الثاني مهما كانت الظروف.

ومن هذا المنطلق نؤيد كل الخطوات التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات الوطنية وفي طليعتها الجيش اللبناني لحمية الأمن الاجتماعي بما في ذلك ملاحقة محكّري المحرقات، كما نؤيد ما تقوم به الهيئات غير الرسمية لتعطيل فتائل تجسير الوضع الأمني كما وسعيها لتوفير السلع الأساسية وفي طليعتها المحروقات والدواء وتوفيرها للسوق والاستهلاكي بوسائلها الخاصة.

\* أستاذ جامعي باحث استراتيجي

# 5 تتمات

الحركة دون هواده من أجل الإنسان وكرامته وأصالته... وقد رأى الرئيس نبيه بري امتداداً لفهم الإمام الصدر المتميّز عمقاً واحداً منها! لا ينضب مصوراً بأبوسب شعري فذ كل رؤية الإمام الصدر لعاشوراء: « هي باء البسملة تمسك اللغة التي تفرّقت عن دمك، مقابل كربلاء المركبة من كرب وبلاء نقول بعاشوراء التي هي العيش وكانها الانبعاث».

تفرّقوا عند حياتك واجتمعوا بكاء وندياً وتوبة يجلدهم التاريخ ويجلدون انفسهم بسوط الخدم والشمس من مسافة أعمق في الزمن والتاريخ الى مساحة تتسع للجغرافيا والإنسان، كبرت أنت والقضية...

سنأخذك الى كربلاء من الإمام زيد وصولاً للمقاومة... من التين والزيتون الى حجارة السجيل في فلسطين، للظالم إمداداته الدنيوية، وللمظلوم إمداد واحد هو مداد كربلاء، ليتهم بتقدّمون ولا يطمون.

إنّ الفهم الواعي المنطلق من عمق ايديولوجية حركة أمل لعاشوراء ومفاهيمها يشكل عنوان حياة دائم وتقراب ما يحصل على ساحتنا اليوم بعيون عاشوراء، فحنن نحنأ الى الناس والقراء والمحرمين، ونحن واجهنا الاحتلال الصهيوني وواجهنا الظلم الاقتصادي وأسبابه، وتواجه لتطوير الحياة الكريمة ونرفض إنلال المواطنين عبر كارتيلات الاحتكار والربا وندعو الدولة للقيام بواجباتها ووقف أسباب الانهيار وعدم المسن بالحقوق وضرورة الإسراع بتشكيل حكومة، وهذا جزء من مشوار طويل لمنع الانزلاق الكبير الى الهاوية، ونحن في حركة أمل نتعرض منذ زمن بعيد الى حملة إعلامية مبهجة للثبل من مواضع الحركة.

ومن عمق التاريخ نستحضر حملات التضليل التي سبقت ورافقت ثورة كربلاء ويعمدا تضللاً واسقاطاً وتشويهاً ولا غرابة، فابناء حركة أمل هم الفوج الجيد لسائدها كربلاء وكل هذا التشكيك واللعن لا يثنيها ولا يولي لها ذراعاً ولا يظنّن حادق او جاهل أحق انّ تتناول على حركة قدّمت الألف من الشهداء لتحرير الأرض وحفظ الكرامات يثنيها او يخفف من دورنا...

سنبقى الأبناء على النهج ولن نبذل تبديلاً، ونحفظ لبنان وإنسانه ولن نشاهد ظالماً وسننتصر...

\* رئيس الهيئة التنفيذية في حركة أمل



## سمير دبوبق... عاشق «الساحل» وحامل همومه إنطلق لاعباً واجتهد إدارياً وحلق رئيساً استثنائياً



متوسطاً النائب فادي علامة والأستاذ جلال علامة



يوم إنتخابه رئيساً لاتحاد الركبي يونيون 2021



سمير دبوبق الإداري الأكثر شعبية في الوسط الكروي



محمولاً فوق الأكتاف مع الحاج حمود بعد الفوز بكأس النخبة



دبوبق مع ميسي



دبوبق لاعباً مع فريق الساحل الأول 1988. ملعب الصفاء



مشاركاً في إحدى المباريات

من المدربين كقوزي كنج وعادل سليم رحمهما الله وسهيل رحال الذي درب الساحل لموسمين وغيرهم». وفي الحديث عن مبراة عاقلة في ذاكرته، يجيب دبوبق: «في العام 1988 وعندما كنا نلعب ضد فريق الصفاء على ملعبه في وطي المصيطبة ضمن دورة الأضحي، فجأة اشتد القصف وسقطت بعض القذائف بالقرب من الملعب، فتعلّقت المباراة وغادرتنا الملعب سريعاً، ليستدرك مضيافاً، ولعبت أيضاً ضمن صفوف منتخب الجامعة العربية حيث تخرّجت في العام 1988 مجازاً في إدارة الأعمال، كان يشرف على الفريق الأستاذ عدنان حمود شقيق مدرب شباب الساحل الحاج محمود حمود».

وإنطلاقاً من حبّه لكرة القدم وتشجيعه أولاده على خوض ميادينها، إنخرط أبناء الكابتين سمر في أكاديمية نادي شباب الساحل وكذلك أبناء شقيقه وسيم وعلي، فيما نجح ابنه الكبير محمد بالعب ضمن صفوف الفريق الأول في العام 2021، فكان أصغر اللاعبين في الفريق، حيث لم يتجاوز الـ 16 من عمره. وعلي صعيد آخر، لم يزل سمر دبوبق يمارس كرة القدم من خلال مشاركته في بعض المباريات الخاصة التي تحمل في طياتها عناوين ومناسبات وطنية جامعة، وفي كثير من الأحيان يشارك في تمارين فريقه الأول.

### ■ إبراهيم وزنه

فرض سمر دبوبق (رئيس نادي شباب الساحل منذ العام 2016) إسمه بأحرف من عطاء وإخلاص على الساحة الرياضية عموماً والكروية خصوصاً، تميّز الرجل عن كثير من رؤساء الأندية من منطلق تدرّجه في «الساحل» ميدانياً، من لاعب ناشئ إلى واعد وصولاً إلى الفريق الأول، ومسيرة التدرّج التصاعدي رافقته في المواقع الإدارية أيضاً، فمن إداري لوجستي إلى مسؤول عن الفئات العمرية إلى عضو في الهيئة العامة فنانث رئيس وصولاً إلى موقع الرئاسة، وكونه شخصية رياضية استثنائية، لها بصمات من التعاون والتألق والطاء في أكثر من اتجاه، كان لا بد من تسليط الضوء على كافة جوانبها، إليكم التفاصيل:

### العائلة والولادة والنشأة

أنصر سمر دبوبق النور في حارة حريك في السادس من شهر كانون الأول من العام 1966 (نفس العام الذي تأسس فيه نادي شباب الساحل)، وهو الابن البكر لصلاح الدين محمد مصطفى دبوبق، الذي رزق بعد سمر، وسيم وعلي وسارية، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن عائلة دبوبق «الصورية» إنتقلت إلى حارة حريك في العام 1948 وبقيت محافظة على سجلاتها (15 - صور حي الجامع)، وما زاد في حيوية العائلة في حارة حريك مصاهراتها المتعددة لآل علامة، إحدى أكبر العائلات في المنطقتين الجنوبية الموزعة على الغبيرية وحارة حريك وبرج البراجنة، ومنها العديد من الفعاليات والإعلام على أكثر من صعيد. أما في الحديث عن آل دبوبق، فهم اقتحموا مجالات التجارة العامة في أكثر من مجال، علماً بأن جد العائلة محمد مصطفى دبوبق الذي توفي في العام 1961 ودُفن ببناء لوصيته في صور، وكذلك حال أبنائه المتوفين من بعده كان قد أنجب 22 ولداً، وهكذا نشأ سمر دبوبق مستنداً إلى دعم عائلي متنوع وفعال وداعم.

### الملاعب الأولى... والإعترزال المبكر

في مدرسته الأولى، قصر الصنوبر (حيث الموقوف الخاص بمستشفى الساحل حالياً) أنجذب سمر دبوبق إلى لعبة كرة القدم، فالمدرسة تقع على تخوم ملعب نادي شباب الساحل الأول (حيث ثانوية المصطفى في حارة حريك)، ومنزل العائلة أكثر قرباً للملعب من المدرسة... حيا ذلك تعلق دبوبق بالفريق وحفظ أسماء لاعبيه وواكبه في مبارياتهم الودية والرسمية، ومن رفاقه في فريق المدرسة يذكر: هيثم ووائل درغام وإبراهيم كرنيب وريب حمو وهيثم الخليلي ووسام دبوبق وكميل حمود وعلي شحرور وريب فياض، وكان أستاذ الرياضة عكرمة العبد أحد أبرز لاعبي كرة اليد في لبنان.. ويتابع دبوبق مستذكراً خطواته الأولى في الملاعب: «إنسببت إلى ناشئي شباب الساحل في العام 1980، لعبت في مركز الظهير الأيمن، وتدرّجت في فريق النادي تحت إشراف فؤاد الآتات، والذي عدت وعملت معه لاحقاً إلى جانب المرحوم محمد المقاد في تدريبات مع الفريق الأول فكانت في العام 1986 على ملعب الصفاء، وكان من ضمن الفريق محمد خير الدين وجعفر رسلان ومحمود علامة وخضر سليم وحسين الأسعد، وبقيت لعب بنشغف ورغبة في تطوير إمكانياتي حتى العام 1988 حيث أجبرتني الإصابة بطلق ناري عن طريق الخطأ للابتعاد عن الملاعب، يومها رضخت لفترة علاج طويلة إمتدت لسنة أشهر، وأذكر أنني تدرّبت على يد العديد

### الانتقال إلى الموقع الإداري

«حبي النادي شجّعني على مواصلة مسيرتي الساحلية من خلال التوجّه إلى العمل اللوجستي والإداري، في مهمة الأولى بعد الاعتزال لم أشأ الابتعاد عن الملاعب، درّبت الصغار ومن مجموعتي تلك أذكر حسين دعبول وأحمد الصبح، وفي نفس الوقت كنت أشعر بالسعادة عندما أنقل لاعبي فرق الفئات العمرية بسيارتي لخوض المباريات، في تلك الفترة لطالما دفعتني تعلقني بالنادي إلى تقديم الوقت والمال والجهد»، ويكمل دبوبق حول سيرته الإدارية: «بعد سنوات من عضويتي في الجمعية العمومية مع أخوتي وأخوالي أنتخبت عضواً في الهيئة الإدارية للنادي في العام 1990، أذكر يومها شعرت بارتقاء في مستوى المسؤولية تجاه النادي جلال أحب، فتمّ تعييني مديراً للنادي وبعد فترة أنتخبت نائباً للرئيس وفي ولاية لاحقة أميناً للسر ثم استلمت دفة الرئاسة في العام 2016 ولم أزل». وعندما سألته عن سبب تعلقه بالاستقالة ذات مرّة أجاب: «هي مرّة واحدة فقط، يومها وجدت نفسي متصدباً للأعباء وحيداً... وهنا المنطق يفرض نفسه، لكي يستمر النادي ويتطور لا بد من توفر المال اللازم».

### مواقف ومحطات «ساحلية»

رداً على مقولة «الساحل فريق عائلي وإطاره محدد جغرافياً» أجاب دبوبق: «أرفض هذا الرأي جملة وتفصيلاً، نادياً تمتد على مساحة كل لبنان، وأيوابنا مشرّعة لكل راغب ومحّب، مع اعترازي بالرئاسة الفخرية لنادينا من قبل الإمام المغيب موسى الصدر، والمحدله من أهم نقاط القوة في نادينا أننا على قلب واحد مع العزيزين الأستاذ جلال علامة والنائب الصديق - رئيس النادي في أيام الضيق - فادي علامة، فالتفاهم سيد الموقف ومع التطور المستجد في الملعب حيث أصبح منشأة رياضية حديثة وبيات وضعنا أفضل بكثير مما مضى، وهنا لا بد من توجيه الشكر إلى كل المتعاونين لتحقيق هذا الحلم الذي راودنا مراراً وتكراراً، وفي مقدمهم ميشال التحومي «أبو الشباب» والأصدقاء في بلديتي حارة حريك والغبيرية.. لعنبا على الملعب الرملي لسنوات طويلة ولن ننسى تلك الأيام بحلومها ومرّها، فالحلم تحوّل إلى واقع وأصبح الملعب - رغم اقتطاع جزء منه كموقف للسيارات لزوم الكنيسة ومناسباتها - يفي بالغرض ومقلعاً للتفريخ والبناء للمستقبل على أسس صلبة ومتينة... صرت أمضي معظم أوقاتي في الملعب، مواكباً

وعن رؤيته للعمل الإداري، في ضوء إنتخابه رئيساً لاتحاد الركبي يونيون، أوضح: «إذا كانت الأمور منطوقة والمهام موزّعة بشكل جيد حتماً سيكون العمل الإداري رائع وسهل ومن دون إشكالات، أما إذا ساد النكد والتزهّب من المسؤوليات والتعاس في العمل فلا شك بأن الأمور ستزداد سوءاً وستكون أسباب التراجع والسقوط وعدم التوفيق واضحة وليست بحاجة إلى تبرير أو تفصيل وشرح»، ليختتم: «أشكر القيمين على تشكيل الاتحادات من خلال التسويات التوافقية لتوافقهم على شخصي لرئاسة اتحاد الركبي يونيون».

### صحبه مع النجوم العالميين

ومن خلال الفلغشة في صور المنشورة على صفحته في الفاييسوك، يستوقف المتابع ما تقع عليه عيناه من صور تزيّد عن الخمسين مع نجوم عالميين، حتى تخال دبوبق لاعباً معهم أو من المقربين منهم، الصور وعفويتها تنيباً بالكثير وتخفي أكثر، وهنا يرد دبوبق موضحاً: «من خلال الصديق سمر شمشا توطلت علاقتي بكبار النجوم العالميين، وهذا ما شجّعني على حضور المباريات العالمية وخصوصاً في الدوريات الإيطالية والإسبانية والإنكليزية والفرنسية»، ولما سألناه عن أبرز صفات هؤلاء النجوم: كريستيانو رونالدو (مزيح وسريع الضحك)، لويس سواريز (صاحب قلب طيب)، ليونيل ميسي (متواضع وهادي)، داني ألفيس (مهموم وصاحب حركات وقريب من القلب)، غاريت بايل (جذبي).

### المحلّق في ميادين العمل

في ميادين البورصة، غالباً ما تكثّر المخاطر ويرتفع مستوى القلق والأرق، وفي سوق العملات والذهب، تتلاعب الأسعار بالأعصاب والقلوب، وبالرغم من ذلك، فقد خلق سمر دبوبق في هذين المجالين من منطلق خبراته المتراكمة، وهو الذي أقترح هذه الميادين شاباً طري العود، فماذا يجربنا عن رحلته في عالم المال والأعمال؟ «بدأت العمل شاباً في مجال الصيرفة مع خالي علي علامة في محله في حارة حريك، هناك تمرّست جيداً في مجال الصيرفة وتبادل العملات وتعرّفت على تفاصيل المهنة الحساسة واكتسبت خبرة عالية في التعامل مع الأسواق ومع الزبائن أيضاً، ولاحقاً إفتتحت مع أخوتي محلاً لبيع المجوهرات، ثمّ وفي العام 2000 إفتتحت شركتي الخاصة في سويسرا XPERT (تبادل عملات) وفي العام 2010 إفتتحتنا مؤسستنا الخاصة في لبنان (شركة ACCURATE - شراء وتبادل العملات أيضاً) ومن ثمّ إفتتحتنا في العام 2012 مؤسستنا الخاصة في قبرص (XGLOBAL) بإدارة شقيقي علي.

### سؤال وجواب حول الكرة اللبنانية

سالت «أبو سمر»، ماذا ينقص كرتنا اللبنانية لتتطور وترتقي إلى الأمام بشكل أسرع وأفضل، فأجاب: «ينقصها المال والملاعب، للأسف غابت الملاعب ذات العشب الطبيعي وهذا ينعكس سلباً على حركة تطوّر مستوى اللاعبين مستقبلاً، وأناشد الدولة عبر مؤسساتها المعنية إبلاء الرياضة ومتفرّعاتها الاهتمام الزائد، ففي ذلك خدمة لبناء المجتمع وصون الشباب من الانحرافات».

### بطاقة خاصة

- سمر صلاح الدين دبوبق
- تاريخ ومحل الولادة: 6 كانون الأول 1966 - حارة حريك
- الوضع العائلي: متاهل وله تسعة أولاد (6 صبيان و3 بنات).
- الوضع المهني: صاحب شركة ACCURATE (بورصة وتبادل عملات واستثمارات).
- الفريق والمركز: شباب الساحل - ظهير أيمن
- المواقع الإدارية: رئيس نادي شباب الساحل - رئيس الاتحاد اللبناني للركبي يونيون
- أفضل لاعب كرة في لبنان: جمال الخليلي
- حكمتك في الحياة: الصديق المخلص هو من يصاركه بأخطائه لا من يجملها ليكسب رضاك.



دبوبق مرفوعاً فوق أكتاف لاعبي الساحل بعد إنجاز كأس النخبة

## منتمون جدد في مديرية جرمانا التابعة لمنفذية ريف دمشق في «القومي»



الإعداد لجلسات للقسمة، في حين عقدت ناموس المنفذية المكلفة بنظارة الإذاعة في المنفذية د. سارة عيود لقاء مع المشاركين في الدورة التي تولت تغطيتها ناموس مديرية جرمانا المكلفة بمهام مذيعات المديرية ديمة غانم.

زعتير أن الإنتماء يحتم على الرفيق احترام القسم وتحسينه من خلال تحفل المسؤولية الكاملة في السعي والعمل بجهد بهدف انتصار قضية أمتنا. يذكر أن منفذ عام ريف دمشق تابع مراحل

تأسيس وتجديد، وسر الحزب السوري القومي الاجتماعي أنه يتجدد ويتألق بتعاقب أجياله، جيل بعد جيل، فيسلكون طريق الصراع بعزيمة صادقة وارادة صلبة لا تلتين. من جهته، اعتبر منفذ عام طلبة دمشق حسن

إختتمت مديرية جرمانا التابعة لمنفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي دورة إذاعية لمجموعة من المواطنين، واحتفت في مكتبها بانتماء ثمانية منهم، بعد أدائهم قسم الإنتماء، كل على حدة، بحضور العميدة الدكتورة ريم يازجي، منفذ عام منفذية ريف دمشق محمد حابو، منفذ عام طلبة دمشق في منفذية ريف دمشق صالح كبراج وراما مدلل، مدير مديرية جرمانا شادي قطان، مدير مديرية كشكول وسام اسماعيل، وأعضاء هيئتي المديريتين وجمع من القوميين والمواطنين. العميدة د. ريم يازجي هنأت المنتميين الجدد، وأكدت أن خيار الإنتماء إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي يضع على عاتق المنتميين مسؤوليات جسام ويحملهم مشاق النضال في سبيل انتصار الحزب وقضيته.

وقالت إن النهضة هي حركة صراع في سبيل الحق وحركة وارتقاء للمجتمع المحصن بقيم الحق والخير والجمال. بدوره، أكد منفذ عام ريف دمشق محمد حابو أن كل إنتماء جديد للحزب هو فعل

## «درشة صباحية»

### الإذعان أسلوب لصغار القوم

يكتبها الياس عشي

في تجربتي الطويلة كتبت ... حاضرت ... ناقشت ... علمت ... أمنت، وقرأت؛ ولكن شيئاً واحداً لا يمكن أن تتعلمه، ولا يمكن أن تعلمه، هذا الشيء هو أن تكون قادراً على أن تقول: لا!

قلتها لأثبت أن الجذور يمكن أن تتغير، وأن العادات يمكن أن تتجاوز. هذه اللا... قالها النخبة... قالوها ومارسوها، وكانوا القدوة والقادة... وكان سعادته واحداً من النخبة الشجعان، وعندما استشهد على رمال بيروت عاش إلى الأبد.

## «سيف القدس الدمشقي» في المركز الثقافي العربي في كفرسوسة



أقيم في المركز الثقافي العربي في كفرسوسة بالتعاون مع اتحاد الكتاب والادباء والصحفيين الفلسطينيين في دمشق مهرجان أدبي حمل عنوان «سيف القدس الدمشقي» شارك فيه مجموعة من الشعراء والادباء والفنانين. تخلل المهرجان عرض فيلم قصير بعنوان «شموخ القدس» عبر عن صمود الفلسطينيين إضافة إلى وصلة غنائية من تراث الأرض المحتلة للطفل قيس أيوب وشارك الشاعر صالح هوارى بقصيدتين عموديتين حملتا هم الوطني والقومي. كما شارك الشاعر محمد سعيد العتيق بقصائد موزونة تميزت بصورها العميقة وجنوحها إلى الحدائق وشارك الشاعر إبراهيم لافي بخصوص موزونة أكدت التمسك بالحق والإصرار على العودة واستعادة الحق المسلوب. أما مشاركة الشاعر ماهر محمد فكانت بنصوص محكية عبرت عن واقع المعاناة من جراء الاحتلال والعدوان.

قدم الفعالية الكاتبان نجلاء الخضراء وخليفة عموري الذي قال لوسائل الاعلام: «إن المهرجان تذكير بالأحداث الأخيرة التي حصلت في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة بمعنى أن جذوة النضال ما زالت مستمرة وهي رسالة أننا من قلب سورية نغني لفلسطين».

## مهرجان أوغاريت السابع في حمص بعنوان: «حراس الياسمين» يحيي شهداء الجيش وبطولاته ويكرم قامات ثقافية



أحيا منبر أوغاريت الثقافي بالتعاون مع رابطة الخريجين الجامعيين في حمص مهرجان أوغاريت الثقافي السابع تحت عنوان: «حراس الياسمين»، وذلك بمناسبة عيد تأسيس الجيش السوري، وتخلله تكريم الفنان توفيق اسكندر والأديب الدكتور نزيه بدور. الشاعر لاوند على علو استحضرت في شعره بطولات الجيش وتضحياته ومقولة الشهيد يحيى الشغري «والله لنمحيها، التي غدت قصيدة تحد وأسطورة نضال. الشاعرة خديجة الحسن قدمت باقة حيث فيها الجيش العربي السوري الذي عطر الوطن بقدمية عطائه ونبله إضافة لمقاطع عكست معاناة الإنسان السوري وانتمائه للوطن الأم. الشاعر محمد خير داغستاني قدم بدوره باقة من الأشعار الوطنية. رئيسة منبر أوغاريت الثقافية الشاعرة سنا الصباغ ألقت قصائد للوطن وللشهيد تحدثت فيها عن عظيم تضحيات الشهداء.

والقي الأديب عيسى اسماعيل كلمة رابطة الخريجين الجامعيين أشار فيها إلى أن المهرجان هو رسالة وفاء وتقدير وفخر بجيشنا الباسل. وفي فقرة زهرة أوغاريت مع المواهب الشابة قدم كل من جورج حداد على آلة «الأورغ» ودلع عريش على آلة البرق وصلة موسيقية لأغان وطنية «موطني وخبطة قدمكم وأنا سوري» ومقطوعات لكبار الموسيقيين. وأدت الشابة نغم همام أغنية «ترغلي» للفنان جورج وسوف كما قدم الفنان رباح الزين وفرقة الموسيقى وصلة موسيقية غنائية موعنة منها أغان وطنية للوطن والقائد والجيش منها «شعبك هو اختيار»، وصلة قدود حلبية. يشار إلى أن منبر أوغاريت الثقافي يضم مجموعة من المثقفين والادباء من مختلف المحافظات ومقره دمشق.

## أعمال نحتية عن معاني البطولة في وجه الارهاب وتصوير زيتي عن استهداف آثار سورية وحضارتها في «دار الأسد» باللاذقية



مدير ثقافة اللاذقية أن الفنانين لهما بصمة إبداعية ولمسات جميلة في أعمالهما التي استحضرت بعضاً من جماليات الحضارة السورية العريقة وحملت رسائل المحبة والسلام مؤكداً أهمية التعريف بأعمال كل الفنانين ومتابعتها انطلاقاً من واجب المؤسسات الثقافية في دعم الإبداع والبحث عن المواهب.

أعمال الحرق على الخشب والتي عكست الحرب الإرهابية على سورية واستهداف حضارتها وآثارها. وأكد شاهين في تصريح أهمية دور الفنان السوري في تسليط الضوء على حضارة بلده العريقة والممتدة لأكثر من عشرة آلاف عام قبل الميلاد. من جهته اعتبر ياسر صبحو معاون



استضافت قاعة المعارض في دار الأسد في اللاذقية على مدى ستة أيام معرض فني مشترك للفنانين وائل غازي وعيد شاهين قدما فيه أعمالاً جمعت بين جمالية النحت على الخشب وتشكيلاته وتكويناته المختلفة من خلال أعمال النحات غازي والغنى اللوني والتناغم البصري التي اختزنتها أعمال التصوير الزيتي للتشكيلي شاهين.

توليفة الفنان غازي النحتية المجسمة طغى عليها الأسلوب الكلاسيكي استحضرت في جانب منها معاني البطولة جسدها بشخصية المجاهد الذي قاد معارك

استقلال سورية والجندي الذي وقف في وجه الإرهاب. وقال غازي في تصريح لوسائل الاعلام إن قريته التي هجر منها بسبب الإرهاب بقيت حاضرة في منحوته حيث يصير من خلالها على تقديم الجمال وصنعه مشيراً إلى اعتماده بشكل أساسي في أعماله على خشبي التصوير والزيتون.

في المقابل غلب الأسلوب السريالي والتجريدي على أعمال الفنان شاهين مع حضور لرموز الحضارات السورية القديمة، وقدم أعمالاً بتقنية الألوان الزيتية مع بعض

## «جبل البنفسج» مسرحية تفاعلية للأطفال في حديقة تشرين



شعوره بالفرح بتفاعل الأطفال مع العرض المسرحي. أما الفنانة مادونا حنا التي شاركت بأكثر من دور في العرض رأت أن الممثل الذي يؤدي للطفل يجب أن يعمل على شد انتباهه والاهتمام به وعدم تجاهله والتركيز على الإيجاز حتى لا يصاب الطفل بالملل والتعامل معه على أنه شخص واع له كيان وعدم مخاطبته بلغة متعالية.

يتحول الطفل المشاهد إلى ممثل مشارك في العمل ويضع النتيجة والنهاية للحدث. ونوه مخرج «جبل البنفسج» بأهمية مسرح الهواء الطلق وضرورة تعميمه وتقديمه بشكل كاف من إضاءة وصوت وغير ذلك ليكون أكثر فعالية ووصولاً للمشاهد. الفنان فرج عمر الذي أدى دور فهم مساعد الوزير أشار إلى أهمية مسرح الهواء الطلق لأنه يعطي الحرية للمشاهد والممثل معبراً عن



خلال تفاعله مع الممثلين على المسرح ومعرفة مدى تفاعل الطفل مع الفكرة وكيفية فهم المسرحية. وظهر هذا التفاعل كما ذكر طابا في صعود الأطفال بكل عفوية إلى المسرح للدفاع عن جبل البنفسج وعن أرضهم من الأشرار. ورأى أن نجاح المسرح التفاعلي لا يقوم على خطاب المشاهد أو الطفل وتوجيه أسئلة له ليحجب عنها بل في الوصول إلى لحظة

قدمت مديرية المسارح والموسيقا في المسرح الدائري بحديقة تشرين ضمن فعالية حدائق الفن العرض المسرحي الذي أنتجته «جبل البنفسج» وهو موجه للأطفال، ومن تأليف نور الدين الهاشمي وإعداد وإخراج خوشناب طابا. وأوضح المخرج طابا أن استخدام المسرح التفاعلي لتقديم العرض كان يفرض تعميق الفكرة وانسجام المشاهد معها من

### الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 2 - 748920 - 01  
فاكس 748923 - 01  
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

### المدير الإداري

نبيل بونكد

### المدير الفني

محمد رمال

### مدير التحرير المسؤول

رمزي عبد الخالق

### رئيس التحرير

ناصر قنديل